

رسالة المرأة

٦٩

عليها السلام

مجلة تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية و الثقافية /شعبة المكتبة/وحدة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة
شهر جمادى الآخرة ١٤٣٤ هـ العدد ٦٩ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٩٤٤ لسنة ٢٠١٠ م



سَيِّدَةُ الْعَالَمِينَ

الزَّهْرَاءُ عَلَيْهَا السَّلَامُ رَأْدَةُ الْكَلِمَةِ

الكلام يكشف عن حقيقة الإنسان ونواياه بل وحتى مقدار عقله وذكائه وشخصيته، قال الإمام علي^(ع): "تكلّموا تعرفوا فإن المرء مخبوء تحت لسانه". (١)
وهناك مواقف وكلمات أحدثت تغييراً جوهرياً في صفحات التاريخ فعن أمير المؤمنين^(ع) أنه قال: "ربّ كلام أنفذ من سهام" (٢) فيالكلمة يرتبط الإنسان برئيه ليأخذ من هذا المصدر اللامتناهي القوة والطمأنينة، ويهدي وينصح ويرشد إلى الطريق الصحيح، ويفتح جسور التواصل مع الآخرين، فيطالب بحقوقه أو يفتح أبواب الأمل لحل الخلافات والنزاعات، كانت الخطبة عند العرب الوسيلة الإعلامية ذات الأثر الكبير في نفوس المتلقين، فالعرب كمجتمع وحضارة تناقلوها وحفظوها وكرموا واحترموا من يلقيها لما لها من وقع وأهمية في النفوس..

أثبتت سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء^(ع) أنها رائدة الكلمة بالنسبة للنساء، وقادتها على مرّ التاريخ، وهي الحوراء الأنسية، وسيدة نساء العالمين، وهي ركن الإمامة، حيث سلّبت العقول وخطفت القلوب بخطبتها التي ألقتها في المسجد النبوي بعد استشهاد الرسول الأعظم^(ص). تضمنت تلك الخطبة عبارات وكلمات منمّقة تضمنت شهادات لفظية راقية حفظت الأحداث وشهدت على الأفراد، ودافعت عن حقّ الخلافة المفضوب بعد النبي الأعظم^(ص)، حيث بدأت خطبتها بالحمد والشكر والثناء، وهي الأركان الثلاثة المهمة لشكر المنعم المفضل الخالق جلّ وعلا، واسترسلت بالردّ على الشبهات واستعراض حال العرب قبل الإسلام وبعده، وكيف أنتدّمهم الله تعالى بأبيها محمد^(ص) حيث قالت^(ع):

(الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ، وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَلْهَمَ، وَالشُّنَاءُ بِمَا قَدَّمَ، مِنْ عُمومِ نَعْمِ ابْتِدَائِهَا، وَسُبُوغِ آلَاءِ أَسْدَائِهَا، وَتَمَامِ مَنِّ لَوْلَاهَا، جَمْعٍ عَنِ الْإِحْصَاءِ عَدْدُهَا، وَنَأْيِ عَنِ الْجَزَاءِ أَمْدُهَا، وَتَنَاوُتِ عَنِ الْإِدْرَاكِ أَبْدُهَا، وَنَدْبِهِمْ لِاسْتِزَادَتِهَا بِالشُّكْرِ لِاتِّصَالِهَا، وَاسْتِحْمَدِ إِلَى الْخَلَائِقِ بِإِجْرَائِهَا، وَتَنِيِّ النَّدْبِ إِلَى أَمْثَالِهَا.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، كَلِمَةً جَعَلَ الْإِخْلَاصَ تَأْوِيلِهَا، وَضَمَّنَ الْقُلُوبَ مَوْصُولِهَا، وَأَنَارَ فِي التَّفَكُّرِ مَعْقُولِهَا. الْمُنْتَمِعُ مِنَ الْإِبْصَارِ رُؤْيَيْهَا، وَمِنَ الْأَسْنِ صَفْنَتُهَا، وَمِنَ الْأَوْهَامِ كَيْفِيَّتُهَا. ابْتَدَعَ الْأَشْيَاءَ لَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ قَبْلَهَا، وَأَنْشَأَهَا بِلاِ احْتِدَاءِ أَمْثَلِهَا أَمْثَلِهَا، كَوْنِهَا بِقُدْرَتِهِ، وَذَرَاهَا بِمَشِيئَتِهِ، مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ مِنْهُ إِلَى تَكْوِينِهَا، وَلَا فَائِدَةٍ لَهُ فِي تَصْوِيرِهَا إِلَّا تَلْبِيئًا لِحُكْمَتِهِ، وَتَنْبِيْهَا عَلَى طَاعَتِهِ، وَأَظْهَارًا لِقُدْرَتِهِ، تَعْبُدُ الْبَرِّيَّةَ، وَإِعْزَازًا لِدَعْوَتِهِ، ثُمَّ جَعَلَ الثَّوَابَ عَلَى طَاعَتِهِ، وَوَضَعَ الْعِقَابَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ، ذِيادَةً لِعِبَادَتِهِ مِنْ تَقَمُّتِهِ، وَحِيَاشَةَ لَهُمْ إِلَى جَنَّتِهِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ أَبِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اخْتَارَهُ قَبْلَ أَنْ أَرْسَلَهُ، وَسَمَّاهُ قَبْلَ أَنْ اجْتَبَاهُ، وَأَصْطَفَاهُ قَبْلَ أَنْ ابْتَعَنَهُ، إِذِ الْخَلَائِقُ بِالْغَيْبِ مَكْنُونَةٌ، وَسَيَّرَ الْأَهْوِيلَ مَصُونَةً، وَبَيْنَاهُ الْعَدَمَ مَضْرُوتَةً، عَلِمَا مِنْ اللَّهِ تَعَالَى بِمَائِلِ الْأُمُورِ، وَأِحَاطَةَ بِخَوَابِتِ الدُّهُورِ، وَمَعْرِفَةَ بِمَوَاقِعِ الْأُمُورِ. ابْتَعَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِتْمَامًا لِأَمْرِهِ، وَعَزِيمَةً عَلَى إِمْضَاءِ حُكْمِهِ، وَإِنْفِذًا لِحُكْمَادِيرِ حُكْمِهِ.

فَرَأَى الْأُمَّمَ فَرَقًا فِي أَدْيَانِهَا، عَكْفًا عَلَى نِيرَانِهَا، عَابِدَةً لِأَوْثَانِهَا، مُنْكَرَةً لِلَّهِ مَعَ عِرْفَانِهَا، فَأَنَارَ اللَّهُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ظَلَمَهَا، وَكَشَفَ عَنِ الْقُلُوبِ بَهْمَهَا، وَجَلَّى عَنِ الْأَبْصَارِ غَمَمَهَا، وَقَامَ فِي النَّاسِ بِالْهَدْيَانِيَّةِ، وَأَنْتَدَمَهُمْ مِنْ النِّغْوَانِيَّةِ، وَبَصَّرَهُمْ مِنَ الْعَمَانِيَّةِ، وَهَدَاهُمْ إِلَى الدِّينِ الْقَوِيمِ، وَدَعَاهُمْ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ.

ثُمَّ قَبِضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ قَبْضَ رَأْفَةٍ وَاخْتِيَارٍ، وَرَغْبَةٍ وَإِيثَارٍ، فَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ تَعَبَ هَذِهِ الدَّارَ فِي رَاحَةٍ، فَدَحَفَ بِالْمَلَائِكَةِ الْأَبْرَارِ، وَرَضُوَانِ الرَّبِّ الْغَفَّارِ، وَمُجَاوِزَةِ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى أَبِي نَبِيٍّ وَأَمِينِهِ، وَخَيْرِيَّتِهِ مِنَ الْخَلْقِ وَصْفِيَّهِ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ).

(١) نهج البلاغة، ج ٤، ص ٦٦.

(٢) ميزان الحكمة - الديلهي، ج ٩، ص ٦٢.





ها هي مجلة رياض الزهراء ❦ تفتح آفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لتجيب عنها وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني ❦

التوجيه الديني في العتبة العباسية المقدسة

التهاون في الصلاة

السؤال: هل الصلاة أفضل الأعمال الدينية؟

الجواب: اعلم أن الصلاة أحب الأعمال إلى الله تعالى، وهي آخر وصايا الأنبياء ❦، وهي عمود الدين إذا قبلت قبل ما سواها وإن ردت رد ما سواها، وهي أول ما ينظر فيه من أعمال ابن آدم، فإن صحت نظر في عمله وإن لم تصح لم ينظر فيه، ومثلها كممثل النهر الجاري فكما أن من اغتسل فيه في كل يوم خمس مرات لم يبق في بدنه شيء من الدرن كذلك كلما صلى صلاة كفر ما بينها من الذنوب، وليس ما بين المسلم وبين أن يكفر إلا بترك الصلاة، وإذا كان يوم القيامة يدعى بالعبد فأول شيء يسأل عنه الصلاة، فإذا جاء بها تامة جزي بها خير جزاء والأرجح في النار، وفي الصحيح قال مولانا الصادق ❦: "ما أعلم شيئاً بعد المعرفة أفضل من هذه الصلاة، ألا ترى أن العبد الصالح عيسى بن مريم ❦ قال: وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً".

السؤال: هل تسقط الصلاة عن المكلف مهما كانت الأسباب؟

الجواب: يقول الفقهاء: إن الصلاة لا تسقط بحال ومعنى ذلك أنها لا تسقط في السفر ولا في الحضر، فلو ضاق وقت الصلاة وجب على المسلم المسافر مثلاً أداء صلاته في الطائرة، أو الباخرة، أو السيارة، أو القطار، أثناء التوقف، أو الحركة، في صلاة الانتظار، أو في الحديقة العامة في الطريق، أو في مكان العمل، أو ما شاكل ذلك.

السؤال: كيف يتم التعامل مع شخص لا يهتم بالصلاة؟

الجواب: بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتذكيره بأهمية الصلاة وأنها عمود الدين إن قبلت قبل ما سواها وإن ردت رد ما سواها، أن أهل الجحيم حين سئلوا عن الطريق الذي سلوكه فانتهى بهم نيلها، فقالوا لم نك من المصلين، ولنتجنب التناول بالكفر ونحوه فعواقبه وخيمة.

السؤال: ما هو حكم تارك الصلاة وكيف يتم قضاؤها؟

الجواب: يستغفر ربه، ويقضي الصلوات التي فاتته، ولا ترتب فيه.

السؤال: هل يجوز لتارك الصلاة العودة، وما حكم الصلاة في السابق؟

الجواب: يجب العود، وعليه قضاء ما فاته من الصلوات الماضية بالمقدار المتيقن منها.

السؤال: ما هو حكم ترك صلاة الصبح بشكل متكرر ومن دون عمد؟

الجواب: لا يجوز، وإن عد متهاوناً في ذلك.

أهمية الصلاة

السيد محمد الموسوي

مسؤول شعبة الاستفتاءات الشرعية

من المهم جداً معرفة العقيدة الإسلامية والإيمان بها، وأهم عمل بعد المعرفة والاعتقاد هو الالتزام بالصلاة التي تأتي في مقدمة كل الأعمال العبادية الأخر؛ لأن الصلاة عمود الدين إن قبلت قبل ما سواها وإن ردت رد ما سواها.

وقد حث المشرع الإسلامي الأهل على تعليم أولادهم هذه الفريضة، وتوידهم عليها وهم في دور الطفولة؛ لترسخ بذلك في نفوسهم ويحافظوا عليها.

قال الإمام الباقر ❦: "إننا نأمر صبيانا بالصلاة إذا كانوا بني خمس سنين، فمروا صبيانكم بالصلاة إذا كانوا بني سبع سنين" (الكافي، ج ٢، ص ٤٩١)، وقد أوصى الإمام علي ❦ الإمامين الحسن والحسين ❦ قبل استشهاده قائلاً: "الله الله في الصلاة، فإنها عمود دينكم" (ميزان الحكمة، ج ٥، ص ٢٢٩).

وروى السكوني عن الإمام الصادق ❦ قوله: قال رسول الله ❦: "لا يزال الشيطان ذعراً من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس، فإذا ضيعهن تجراً عليه فأدخله في العظام". (الصلاة في الكتاب والسنة، ص ١٣٦).

وهذا رسول الله ❦ يخاطب أمير المؤمنين ❦ ليلة أسري به إلى السماء قائلاً: "يا علي ليلة أسري بي إلى السماء رأيت نساء من أمتي في عذاب شديد، فأكرت شأنهن فيك لما رأيت من شدة عذابهن.. إلى أن قال ❦: ... وأما التي شئت يداها إلى رجلها وسلط عليها الحيات والعقارب فإنها كانت فطرة الوضوء فطرة الثياب، وكانت لا تغتسل من الجنابة والحيض، ولا تتنظف، وكانت تستهين بالصلاة" (بحار الأنوار، ج ٨، ص ٢٠٩).

فإذا كانت الصلاة بهذه المرتبة من الأهمية عند المولى تعالى فينبغي للمؤمن أن يوليها الأهمية ويترغ قلبه لها؛ لتكون شفيعاً له يوم القيامة ❦ يوم لا ينفع مال ولا بنون ❦ إلا من أتى الله بقلب سليم ❦ / (الشعراء: ٨٩).

شذرات الآيات

■ أزهار عبد الجبار

الآية: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ هِينًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ۝ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ﴾ / (النور: ١٦، ١٥، ١٤)

سهل هين لا إثم فيه، ولكن هذا الأمر عند الله عظيم؛ لأنه برهان واقتراء ولا يعد إلا كونه كلاماً بلا مصداق.

إذن تشير هذه الآية إلى ثلاثة ذنوب عظيمة في هذا المجال، وهي أولاً تقبيل الشائعة واستقبالها وتناقضها، ثانياً نشر الشائعة دون أي تحقيق أو علم، ثالثاً استصغار الشائعة وهي عظيمة عند الله عز وجل إذ تمس شرف وكرامة المسلم جميعاً.

الآية ﴿وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ﴾

جاءت هذه الآية تأكيداً لهول هذه الحادثة التي استصغرها بعض المسلمين فأنبتهم الآية مرة أخرى ولذعتهم عباراتها إذ زاد الله سبحانه بالإنكار عليهم بها حيث تقول إنه إضافة إلى وجوب حسن الظن بالمتهم يجب أن لا تسمحوا لأنفسكم بالتحدث عنه، ولا تتناولوا التهمة الموجهة إليه كيف بكم وقد كنتم سبياً في نشرها، أما في قوله تعالى ﴿سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ﴾ فهو اعتراض بالتنزيه لله سبحانه بأن تكون زوجة نبيه ﷺ غير صالحة، ومن أدب القرآن أن ينزه الله عز وجل بالتسبيح عند تنزيه كل منزه، والبهتان هو الافتراء على عرض النبي ﷺ وإنما كان بهتاناً؛ لكونه إخباراً من غير علم، ودعوى من غير بيّنة.

إذن تشير الآية إلى أنه ليس من صفات المؤمنين تلقي الإفك بألسنتهم وتناقضه بأفواههم فيصبحون بذلك آلة بيد المنافقين المتآمرين المروجين للشائعات، ولا يقتصر القول عند حد الامتناع عن الكلام، بل لابد من تكذيب الخبر.



تبين هذه الآية البحث السابق وهو كيف ابتلي المؤمنون بهذا الذنب العظيم؛ نتيجة تساهلهم، فتقول (إذ تلقونه بألسنتكم) أي أنكم رحبتم بهذه التهمة الباطلة فتناقضتموها من لسان إلى لسان من دون تثبيت قلبي وتدبر فيها وتلفظون ما لا علم لكم به ولا برهان عليه، ومما يلتفت الانتباه أن الآية استعملت تعبير بـ (ألسنتكم) تارة، وبـ (أفواهكم) تارة أخرى إشارة إلى أن جميع الكلام يصدر عن طريق اللسان والتم وإنكم لم تطلبوا الدليل على الكلام الذي تقبلتموه، ولا تملكون دليلاً يسوغ لكم نشره، والأمر الوحيد الذي كان بأيديكم هو لقلقة لسانكم وحركات أفواهكم وتظنون أن التلقي بألسنتكم والقول بأفواهكم أمر

بيّن في الحلقات السابقة أن المنافقين وقعوا في شر أعمالهم حينما أرادوا فضح النبي ﷺ، وقد لحتهم عواقب ذنبهم كل حسب ما ارتكب من الذنب وأن المؤمنين جسد واحد وهم أعضاء في هذا الجسد والذي يصيبه يصيب جميع الأعضاء، نلاحظ في الآيات السابقة معاتبة وملازمة وهي ذات طابع أخلاقي ومعنوي تقتضي بعدم التزام المؤمنين جانب الصمت إزاء مثل هذه التهمة القبيحة أو الشنيعة وهذه الملازمة تبين الحكم بأداء أربعة أشخاص بشهادتهم ولا يعد هذا الشخص عند الله عز وجل كاذباً في تلك التهمة، أما في هذه الآية فقد جمعت الملامات في جملة ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾، فجملة (لولا فضل الله) معطوفة على قوله (لولا إذ سمعتموه)، وفيه كرة ثانية للمؤمنين إذ إن هناك تقييداً للرحمة بقوله (في الدنيا والآخرة)، والمعنى: لولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا بأنواع النعم التي من جملتها الإمهال للتوبة ولم يعاجلكم بالعقوبة، وفي الآخرة بالعفو والمغفرة المتدرين لكم لأصابعكم ووصل إليكم بسبب ما خضتم أو دخلتم فيه من حديث الإفك عذاب مؤلم وشديد؛ لأن الإفك كان كبيراً حيث إنه وقع في بيت النبي ﷺ وشرفه مما يوهن طهارة الرسالة في نظر الناس، وبسبب هذه الإفاضة نتج ان شائعة الاتهام توسعت فشملت المؤمنين إضافة إلى مروجيها الأصليين (المنافقين).

الآية ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ هِينًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾

لذة الاكتشاف

الصراط

■ إيمان حسون الطائي

نواصل حواريتنا - وكما اعتدنا - مع حديث آخر وهو موضوع الصراط المستقيم. فقلت لها: حديثي يا أمي عن معنى الصراط؟ قالت: نعم يا عزيزتي الصراط هو السبيل والطريق ذات معنى متقارب، والصراط صراطان: صراط في الدنيا وصراط في الآخرة، وسأذكر لك حديث (مفضل بن عمر) قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصراط فقال: "هو الطريق إلى معرفة الله عز وجل وهما صراطان: صراط في الدنيا وصراط في الآخرة، فأما الصراط الذي في الدنيا فهو الإمام المفروض الطاعة، من عرفه في الدنيا واقتدى بهداه مر على الصراط الذي هو جسر جهنم في الآخرة، ومن لم يعرفه في الدنيا زلت قدمه عن الصراط في الآخرة فتردى في نار جهنم". (بحار الأنوار ج ٨، ص ٦٦)

فالصراط في الدنيا معناه الاستقامة في الأمور الدينية والدنيوية لا يحيد عنها ولا يعرض عنها ولا يتهاون فيها، فقلت: نعم يا أمي، أجيبيني كيف أحقق لنفسني

الاستقامة في أموري الدينية والدنيوية كلها وأني أرى في ذلك الجهد الجاهد الذي لا طاقة لي به؟ فقلت: عزيزتي أن جميع الأوامر الإلهية والتكاليف الدينية هي بوسع الإنسان أن يعمل لها جميعها قال تعالى: ﴿لَا يَكْفُرُ اللَّهُ تَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ / (البقرة: ٢٨٦) ولكن على الإنسان أن يبذل أقصى مراتب الجهد قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ﴾ / (الانشقاق: ٦) فالكدح هو بذل الجهد البالغ ليكون على الصراط المستقيم في الدنيا وتيسير عبوره في الآخرة. فسألتها: هل هناك سبل تعينني على أن أجوز على الصراط المستقيم؟ أجابت: نعم سبل العون كثيرة أسرها هو طريق التمسك بأهل البيت عليهم السلام بطاعتهم التي هي طاعة الله والتقرب منهم بزيارتهم ليستمد من فيوضاتهم الإلهية العون والتوفيق وما دام المؤمن متمسكاً بأهل البيت عليهم السلام معتصماً بهم لم يكن للشيطان عليه سلطان وسبيل قال تعالى: ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ﴾ / (الحجر: ٤٢)

وقال تعالى: ﴿أَنْتُمْ أَعْتَدْتُمْ لِكُلِّكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ / (يس: ٦١، ٦٠) فهؤلاء الذين تمسكوا بأهل البيت عليهم السلام مصدر النور والهداية هم الذين تجردوا من الأنا والهوى وطاعة الشيطان ودخلوا في ولاية الرحمن واهتدوا إلى صراط الذين انعم الله عليهم. فقلت لها: نعم يا أمي، الآن اتضح لي معنى الهداية إلى الصراط المستقيم ولكن أريد توضيح من هم فئة المغضوب عليهم وفئة الضالين؟ قالت: إن الناس في طرفهم ثلاثة أقسام، من طريقه إلى فوق وهم الذين يؤمنون بأيات الله ولا يستكبرون عن عبادته، ومن طريقه إلى الأسفل وهم المغضوب عليهم، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَخْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدُ هَوِيَ﴾ / (طه: ٨١) ومن ضل الطريق فهو حيران فيه وهم فئة الضالين الذين ابتعدوا عن أئمة أهل البيت عليهم السلام فضلوا الطريق وزلت أقدامهم عن الصراط في الآخرة فتردوا في نار جهنم.

الهدى



علامات وإرهاصات سنة الظهور

آلاء السلامي

وخوف"، وقال رسول الله ﷺ: "ليأتين على الناس زمان لا يسلم لدين دين دينه إلا من يفر من شاهق إلى شاهق ومن حجر إلى حجر كالثعلب بأشباليه". (مستدرک الوسائل ج ١١ ص ٢٥١)

ومن الواضح أن الجزع وتمني الموت يكون نتيجة الشعور بالمشاكل والمصائب والكوارث التي يمر بها الفرد في المجتمع المنحرف، والتكالب على الدنيا والسباق نحو الطمع والسيطرة وحب الجاه واستعمال الدين أحيولة أصطفياد للدينا.

وعن الإمام أمير المؤمنين ﷺ إنه قال عن الإمام المهدي ﷺ: "يكون له حيرة وغيبة تضل فيها أقوام ويهتدي فيها آخرون". (الغيبة ج ١ ص ١٧١)

الأرض جوراً وظلماً قبل ظهور الإمام المهدي ﷺ في اليوم الموعود، ومن الأخبار الأخر هي الأخبار الدالة على وجود الفتن وازدياد تياراتها وتكاثرها إلى حد مروع منها ما روي عن الإمام الجواد ﷺ أنه قال: "لا يقوم القائم ﷺ إلا على خوف شديد من الناس، وزلازل وفتنة وبلاء يصيب الناس، وطاعون قبل ذلك، وسيف قاطع بين العرب، واختلاف شديد في الناس، وتشتت في دينهم وتغير من حالهم" وهذا لا يحتاج منا إلى استدلال. (مختصر بصائر الدرجات ج ١ ص ٢٢١)

ومن الأخبار الأخر التي تشير إلى العلامات التي تسبق الظهور مثل صعوبة الزمن، وضيق العيش، فعن أبي عبد الله الصادق ﷺ في حديث له يصف فيه زمن ما قبل الظهور: "ضنك شديد، وبلاء طويل، وجزع

إن الرواية المروية عن الإمام الصادق ﷺ والتي تقول: "إن أمرنا يأتيكم بغتة" تنطبق مع المحو والإشاعة، حيث تعود إلى الآية الكريمة: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنَبِّئُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ (الرعد: ٢٩)، وبذلك فإننا لا يمكن أن نعتمد على التوقيت أو نربط ظواهر كونية معينة بقراب الظهور، كما لا يمكن التسليم بصحته ما دام الأمر مرتبطاً بالإرادة الإلهية، وإن كانت أغلب الأخبار والروايات تصرح بعلامات حتمية تسبق الظهور المقدس، ومن هذه الأخبار: الأخبار الدالة على امتلاء الأرض ظلماً وجوراً بحيث تصل البشرية إلى حالة من عدم الإيمان بالأمور الغيبية، وهذا ما نراه بين أيدينا، حيث بات العالم يلهث وراء تطبيق مشاريع العولمة، وقد تواترت الروايات وعلى شكل نص صريح وواضح بامتلاء



الشيخ حبيب الكافمي

حياة الرفاهية

السؤال

تعودت على نمط خاص من حياة الرفاهية من حيث: المأكل والملبس، وجمال السكن.. ولكن تتأبني كثير من المخاوف بأن أكون عند الله من المبذرين والمسرفين، مع العلم أن زوجي لا يرفض لي أي طلب، لكن خوفاً يقلقني، فما العمل؟..

الرد:

لا بد من اجتناب فضول العيش، وما لا يجدي نفعاً الدنيا والآخرة.. والرفاهية في المعيشة وإن لم تكن حراماً في حد ذاتها إذا لم تؤد إلى الإسراف والتبذير، إلا أن العبد معها في معرض التباهي بمآجل المتاع، والانشغال بها نفسياً، والتعلق بوجودها، والخوف من فقدها، وإثارة الحسرة في نفوس التواقدين لها.. وعليه، فمن الأفضل للمؤمن أن يكون متوسطاً في معيشته، حتى لو أمكنه أن يعيش في مستوى أعلى من معيشة الآخرين، مراعاة لجميع ما ذكرناه آنفاً.. ومن المعلوم أن كل شيء يشغلك عن الله تعالى فهو صنم معبود، وإن لم يعترف العبد بعبادته.. ومن الطريف أن نعلم إنه لما نشب حريق واشتغل الناس بالأمته، أخذ أحد الصالحين عصاه وجراهاً كان له، ووشب وجاوز الحريق، وقال: فاز الخسوف!..



وقضات

على حياة أبي الفضل العباس

كراماته.. نهر لن ينقطع

دعاء جمال هادي

وكان السبب الوحيد لشفائهم هو توسلهم إلى الله بحق العباس، وإحدى القصص المؤثرة أن رجلاً كان يأتي يومياً إلى حرم الإمام الحسين والإمام العباس ويتكلم بكلمات تجرح القلوب؛ لأنها تنقل من شأنهم، وبعد أيام قليلة جاءت معجزة أبي الفضل، فأثناء كلامه الذي يدل على بغضه للأمام الحسين رطم بقوة خفية بشباك أبي الفضل عدة مرّات إلى أن هلك، وفي كرامة أخرى، كانت إحدى السيدات اللواتي حملت بجنين قد أكد لها الأطباء أن الطفل سيولد مشوهاً لكنها ذهبت وتوسلت إلى الله بمكانة أبي الفضل العباس، وجاءت إلى حرمه صائمة، وببركة فمر العشيّة وقد هذا الطفل سالماً من العيوب بمشيئة الله وبكرامة العباس، هذه هي قيم سيدنا العباس السامية التي جمع فيها كل صفات الرجولة، فهو نهر من العطاء منبعه التضحية في سبيل الإسلام أولاً، ومن أجل نصرة أخيه أبي عبد الله ثانياً، فما خاب من استجار بك ومارد طالب حاجة خائباً.

عجز القلم عن الكتابة وتاهت الكلمات عن التعبير وتوقفت العقول عن التعليل فكان السبب هو باب المعجزات المفتوح الذي لم ينقطع ولن يُغلق بوجه السائلين هذا هو أبو الفضل باقياً ليذكر علينا بكراماته التي أظهرها الله له؛ لمكانته فهو ولي من أوليائه الصالحين، فالواقع الذي نعيشه أكد لنا كرامات ساقى العطاش فما من طالب حاجة جاء عند حرم أبي الفضل وسأل الله عنده إلا ورد مسروراً، فقد ذكرت لنا المصادر التي تحدثت عن حامل اللواء قصصاً كثيرة عن أناس شفوا من كثير من الأمراض، فمنهم من رد إليه بصره، ومنهم من مشى على قدميه بعد أن كان متعدياً، ومنهم من لم يجز لهم تدخل جراحي لشفائهم المؤكد، ومن كان حقه منقوداً وجاء إليه شاكياً باكياً عارفاً بحقه إلا وظفر به، وحتى كثير من الناس الذين غبنوا بحقهم يأتون إلى حرمه مع من غبنهم ويحلفون بالله عز وجل في الوقت نفسه يظهر الحق ليعرف بين عامة الناس بأن أبا الفضل (يُشور)،

دور الإعلام في عهد الإمام

علي بن أبي طالب عليه السلام (خطبة الزهراء عليها السلام أنموذجاً)

ج ٢٠٠٠

د. بيان العريضي

لقد عرفنا ما كانت عليه الزهراء عليها السلام من خشونة الحياة وشطف العيش، وكانت الدنيا في عينيها أحقر من ذبابة طفيلية تنظر إليها باشمئزاز، ولهذا كانت أكبر من أن تنازع، أو تخاصم أحداً لأجل الإرث المادي وغيره من متاع الدنيا،

فهي تعلم علم اليقين بأن حياتها قصيرة لا تبقى بعد أيها إلا أياماً معدودات كما أخبرها النبي بذلك ^(١). ولكن الزهراء عليها السلام كان لابد لها من هذه الوقفة، ولولا موقفها في ذلك اليوم المشهود إلى جانب أمير المؤمنين عليه السلام لكان من الممكن أن تخفى الإمامة على الأجيال التي جاءت بعد الإمام علي عليه السلام. وتتشوه الحقائق وتتغير، ولولا إكمالها دور علي عليه السلام في ذلك اليوم، لكان من الممكن اختفاء حقيقة وصاية أمير المؤمنين علي عليه السلام وولايته على كل المسلمين في الأجيال اللاحقة للرعي الأول. لقد كان للزهراء عليها السلام في خطبتها وأقوالها تلك دور عظيم في حفظ الإسلام، والحقائق الإسلامية، والمنهج والمذهب الصحيح الذي توارثته الأجيال عن أهل البيت عليهم السلام. وهذا الدور شبيه إلى حد كبير، بتكاملية الدور الرسالي الذي وقفه أبناؤها من بعدها (الحسين وزينب عليهما السلام) في كربلاء، ولولا هذا التكامل في الأدوار لم يحفظ الدين، ولم يبق.

هاهي فاطمة الزهراء عليها السلام تخاطب أبا بكر موضحة منزلتها ومنزلة زوجها علي عليه السلام من الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إن أنكروا أو تجاهلوا بالقول: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ ^(٢). فإن تعرفوه تجدوه أبي دون آبائكم وأخا ابن عمي دون رجالكم ^(٣). ثم تأخذ في تبيان حسن بلاء أبي الحسن عليه السلام في الحروب التي خاضها النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمون قائله: "كلما حشوا ناراً للحرب

فقد كان لها أن ترسل الإمام علياً عليه السلام في طلب أبي بكر ومن التف حولها في إمضاء أمره، وتسلمه رسالتها إليه، ولكنها أعطت درساً تاريخياً في ضرورة إظهار الحق والصدق به أينما كان.

بأسلوب الإعلان والإعلام لأكبر عدد من المتلقين، حتى إنها عليها السلام كانت غالباً ما تلتفت إلى أهل المجلس ^(٤) مخاطبة لهم ومذكرة بواجباتهم ومواقفهم من الرسول والرسالة المحمدية.

فهي القائلة لهم: "ثم أنتم عباد الله نصب أمر الله ونهيه، وحمله دينه ووجهه، وأمناء الله على أنفسكم، وبلغاؤه إلى الأمم، وزعمتم حقاً لكم الله فيكم عهد قدمه إليكم، ونحن بقية استخلفنا عليكم ومعنا كتاب الله بينة بضائره... ^(٥)، أي زعمتم أن لكم حقاً في الخلافة أو في منعنا الإرث فأين عهد الله لكم بذلك؟

أو تقول لهم: "معاشر المسلمة المسرعة إلى قبل الباطل المغضية عن الفعل الخاسر.. ^(٦) أو قولها للأنصار: "معشر البقية، وأعضاء الملة، وحصنة الاسلام، ما هذه الغميرة في حثي، والسنة عن ظلامتي، أما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر بحفظ المرء في ولده...؟ أبنيتي قبلة ^(٧)، اهتضم تراث أبي وأنتم بمرأتى ومسمع... ^(٨)."

وتجم قرن للضلال، وفقرت فاغرة من المشركين، قذف بأخيه في لهواتها، ولا يتكفي حتى يطأ سماحها بأخصه، ويحمد لهبها بجد، مكدوداً في ذات الله، قريباً من رسول الله، سيداً في أولياء الله، وأنتم في بلهنية وادعون آمنون ^(٩)."

ومن بعد إظهار الزهراء عليها السلام لموقف علي عليه السلام في الحرب وموقفهم، تعرج على انكسارهم وانتقابهم عن الرسول بعد موته بلحظات، قائلة: "هذا والعهد قريب والكلم رحيب والجرح لما يتدمل" مشيرة بذلك إلى ما كان منهم عند وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم. فإنهم انصرفوا عن غسله إلى تنصيب خليفة عليهم يلي أمورهم بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم. ولم يشتغل بغسله وتكفينه إلا علي وأهل البيت عليهم السلام.

ويذكر زيد بن علي عليه السلام عن عمته زينب بنت علي عليها السلام رواية مشابهة لهذه الخطبة وظروفها بالقول: "ما بلغ فاطمة عليها السلام إجماع أبي بكر على منعها فدكا لآلت خمارها وخرجت في حشدة نساها ولة من قومها تجر أذراعها ما تخرم من مشية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً حتى وقفت على أبي بكر وهو في حشد من المهاجرين والأنصار، فأنت أنه أجهش لها القوم بالبكاء ^(١٠)."

إن الزهراء عليها السلام ما أزدت إلا أن تلقى برسالتها الإعلامية المتكاملة الأركان، البينة في حججها على ملأ من الناس، وأكبر جمع من المستمعين لها، لتكون حجة على من أصغى إليها وتلقى الرسالة، وأن تضمن وصولها إلى أكبر عدد ممن حضرها ولم يحضرها.

(١) الترافع في ظل الإسلام / مريد فضل الله، ص ٢٢٢.
(٢) (توبة ١٢٤)، (٣) بلاغات النساء، أحمد بن أبي طاهر طينوب، ص ٢١.
(٤) المصدر نفسه.
(٥) المصدر نفسه، ص ٢٣.
(٦) المصدر نفسه، ص ٢٨.
(٧) المصدر نفسه.
(٨) وهم قبيلة أنصار، المؤيد والمفروح.
(٩) نكات الإمامة، ص ٢٢.



تاهت المرأة منذ القدم في مآهات الجاهلية وتقاذفتها أمواج الضلال وغرقت في بحور الغي وظلامه إلى أن أتى الدين الإسلامي وأجلسها على عرش العفة والشرف وجعلها بتعاليمه السمحاء تبدو كملكة متوجة بالحداب والفضيلة التي عدتها كجوهرة مكنونة تحافظ عليها من الأهواء والزيغ، ومرّت العصور وتعاقبت الدهور ومد الجور باعه وبلى الإسلام وأضحى تطبيق تعاليمه ضرباً من الخيال، إلى أن من الله عزّ وجلّ على العراقيين بإزاحة وإبادة الطاغوت عن قلوبهم وفتحت الأفاق للعلم والعلماء بنشر الدين وتعاليم مذهب أهل البيت^{عليهم السلام} فأصبحت المرأة اهتمامهم الأول باعتبار أنها تعرضت للتهميش والظلم فتدنت ثقافتها الدينية التي أصبحت في زمن اللائحظ المقبور شبه منعدمة.

إذاعة القوارير تفتتح رافداً جديداً لأثيرها

■ آمال الفتلاوي

ومن هذا المنطلق ارتأت العتبة العباسية المقدّسة أن تفتتح إذاعة خاصة تهتم بالمرأة وشؤونها وكانت إذاعة الكفيل التي صدحت في سماء كربلاء واستطاعت أن تستقطب النساء والرجال على حد سواء، وهذا دليل على النجاح الساحق الذي حققته الإذاعة وعليه فقد كان لابد من توسيع نشاطها لكي تعم الفائدة أكثر وتصل برامجها إلى أكثر من محافظة متخيلية أفاق محافظة كربلاء المقدّسة فكان افتتاح مكتب الناصرية لتقوية البث، ثم افتتاح مكتب النجف الأشرف ليكون رافداً متصلاً بالإذاعة الأم، ولمعرفة تفاصيل أكثر عن هذا المكتب التقينا بالأخ (فراس المسعودي) مسؤول وحدة البث والصيانة):

ما هو عمل مكتب إذاعة الكفيل في النجف الأشرف؟

سعيًا لإيجاد رديف معاضد لإذاعة الكفيل من حيث

الشخصيات والرموز النجفية؛ لرفع عناء السفر عنهم وتقليص الجهد المبذول من قبلهم، إذ تُسجل اللقاءات والبرامج في النجف وتُبث في كربلاء.

إدارياً كيف يتم التنسيق بين المكتب والإذاعة في العتبة؟

يمثل مكتب النجف خصوصية تكوينية بما يمتلك من إمكانية روحية ومعنوية وعلمية تحدثنا عنها في بداية اللقاء، وأما عملنا في المحافظات الأخر فلا يتعدى فتح محطات تقوية وإذا ما توفرت الأجواء التي في النجف في أي محافظة فلا اعتد إن هناك مانعاً من تأسيس مكاتب واستوديوهات فيها؛ لتكون لنا رواد تصب في الصالح الثقل في العام.

العاملون في المكتب من النساء أم الرجال؟

المكتب اعد لإعداد البرامج وتسجيلها ومنتجتها وهذا يتم بكفاءات نسوية معروفة وتبقي مسألة تشغيل

أعداد البرامج المتنوعة وتقديمها وتوسيع رقعة العمل الإذاعي على أكثر من محافظة قرر قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدّسة من تأسيس مكتب إذاعي في النجف الأشرف تابع لإذاعة الكفيل.

ما هي نشاطات هذا المكتب؟

يحقق مكتب إذاعة الكفيل في النجف الأشرف مواد إذاعية وإعداد برامج خاصة تغني موضوعة المرأة المسلمة، مستتمة من منهل أهل البيت^{عليهم السلام}، ويتم تسجيل تلك المواد في الاستوديو الخاص بالمكتب، ثم تُنتج فنياً لتأخذ دورها في البث، وهناك ناحية أخرى مهمة أود أن أبيتها حيث تمتاز محافظة النجف الأشرف بغناها العلمي لكونها مرتكزا لتواجد علماء دين أفاضل وأدباء اشتهروا في سوح البلاغة فيعدّ المكتب محتوى مكاني يضم لقاءات فاعلة مع تلك



وتقوية البث من تجهيز المرسلات والمولدات تتم من قبل كوادر رجالية مختصة أي أن العمل النسوي يكون بمعزل عن الرجال.

وكان لنا لقاء مع الأخت رؤى علي حسين (مسؤولة إذاعة الكفيل) فحدثتنا عن أهمية افتتاح مكتب النجف الأشرف قائلا: نظراً للصدى الكبير الذي لاقته إذاعة الكفيل في نفوس كثير من المستمعات سواء في كربلاء المقدسة أو في بقية المحافظات، ونظراً لتوسيع بث الإذاعة، وكثرة الرسائل التي ترد إلينا عبر البريد الإلكتروني كان لابد من افتتاح رافد آخر لهذه الإذاعة لفتح آفاق أكبر لاستثمار الطاقات الموجودة في النساء، وعليه فقد كانت أول بذرة طيبة هي إذاعة الرياحين، وهذه الإذاعة سببت برامجها على مدار الأسبوع إن شاء الله وليس فقط يوم الجمعة، ونحن الآن نهينئ لإعداد برامج ودورات إذاعية ومخاطبة المسؤولين بشكل رسمي لإيجاد تردد خاص لإذاعة الرياحين؛ ليكون البث على مدار أيام الأسبوع، والبذرة الثانية افتتاح مكتب تقوية البث في مدينة الناصرية، وكانت البذرة الأخرى هي افتتاح مكتب النجف، إضافة إلى طباعة البرامج بشكل كراس؛ ليستفيد منه المستمع الذي لا يجد الوقت الكافي لتابعة برامجنا، وهذا غير وارد في

بقية

الإذاعات، وقد لمسنا

من المستمعات تجاوباً لشراء هذا الكرّاس الذي هو بمثابة اليد مطبوع وجاهز.

لماذا تم اختيار مدينة النجف لافتتاح المكتب؟
أولاً: لتقرب مدينة النجف الأشرف من مدينة كربلاء، وثانياً: طبيعة المدينتين المقدستين متشابهة إلى حد كبير، ثالثاً: مدينة النجف مدينة العلم والعلماء، وبالتأكيد يمكننا استقطاب الطاقات النسوية من أسر العلماء والاستفادة من هذا المعين.

ما هي الهيكلية الإدارية للمكتب؟

المكتب مكون من مسؤولة الإدارة التنفيذية العلوية زينب الموسوي، وهي تدريسية في جامعة الكوفة ورئيسة تحرير مجلة (الصدّيقة)، ولها باع طويل في العمل الإعلامي، وقد كلفناها بمسؤولية إدارة المكتب المكون من وحدة الإعداد ووحدة التقديم ووحدة المونتاج، ولدينا اثنتان من المونتيرات عطاؤهن ثمر وطيب، وقد أدخلنا برامجهن الدورات الإذاعية، وقد رأيت برامجهن النور ولدينا عدد من المصححات اللغويات، وهناك معدة واحدة وهي من منتسبات الإذاعة، ولكن الإعداد مفتوح أمام الأخوات الراغبات في الاشتراك في إعداد البرامج وخاصة من مدينة

النجف.

كيف يتم التنسيق إدارياً بين الإذاعة والمكتب؟

يكون إشراكنا أسبوعياً إذ نذهب إلى زيارة الأخوات ونتواصل عن طريق الإيميل الخاص بالإذاعة والذي يتم إرسال البرامج عن طريقه، وهناك انسيابية في التنسيق وانسجام في العمل من الناحية الفنية، وقد لمسنا منهم نشاطاً دووياً في العمل وهم يسعون إلى توسعة الكادر والعمل، وهذا شيء أسرنا كثيراً ونحن بدورنا نحاول أن نوفر لهم كل احتياجاتهم وليس لدينا إشكال؛ لأن هذا يصيب في مصلحة عمل الإذاعة والسعي الدؤوب لتطويرها.

كلمة أخيرة،

نشكر مجلة رياض الزهراء^{١١} التي لا تترك شاردة ولا واردة إلا وتسلم الضوء عليها، ونشكركم على تواصلكم الطيب مع الإذاعة ونتمنى لهذه النجمة التميز في سماء الإعلام الإسلامي، ونشكر هذه الأنامل النسوية التي تترك بصماتها على ساحة الإعلام بكل فخر.

كَسَرَتْ تَهَاوِنَهَا لِتُصْبِحَ مُتَفَوِّقَةً

من ظلمة الليل إلى نور النهار كانت (هاجر سعد محمد رضا) صفحة عابرة في مخيلة أساتذتها، فكانت في بداية دخولها في جامعة النهدين / قسم هندسة الإلكترونيك والاتصالات وفي المراحل الأولى تحصل على درجة النجاح ولكن بتقدير مقبول، وفي أحد الأيام - الذي كان هو اليوم الفاصل في حياتها أصبحت من المتفوقات لتحصل على معدل (٨٦%) في المرحلة الثالثة وتكون الأولى على قسمها، فقد كَرَمَتْ من قِبل الأمانة العامة في العتبة العباسية المقدسة، فتحدثت لنا عن سرِّ تفوقها المفاجئ وعن تجربتها وتكريمها.

■ حوار وتصوير: دعاء الحسيني

ما هو سرُّ تفوقك في قسم هندسة الإلكترونيك بعد أن كنت متمهلة في المرحلة الأولى؟

أنا في بداية دخولي في الجامعة كنت قليلة التركيز أثناء المحاضرات، وقلما أدرس وحتى إن حضرتُ محاضرة أحضرها لأجل تسجيل الحضور؛ لكي لا أفصل من الجامعة، وحتى في أثناء المحاضرة لا أنتبه إلى ما يقوله الأستاذ، ولكن في يوم من الأيام كان الأستاذ (لباب علي) أستاذنا في مادة (الستالايت) ووجه رسالة لنا نحن الطلبة وقال: لماذا لا نستغلون وقت المحاضرة وتركزون على المعلومات التي يعطيها الأستاذ وحاولوا مرة تلو الأخرى لتتفهموا منه، وإن الوقت ثمين، فكان قول الأستاذ مؤثراً وحاولت أن أطبق قوله في تصرفاتي ومن ذلك اليوم وإلى الآن وأنا في المرحلة الرابعة بدأت أحضر جميع المحاضرات، وأدون كل معلومة يقولها الأستاذ وأراجعها وحتى إن قالوا لي زملائي أن لا أدخل إلى المحاضرة لكنني أحضرها والحمد نجحت وتوفقت وحصلت على معدل (٩٠%) في الفصل الأول.

هل كان دخولك إلى كلية الهندسة حسب الرغبة؟

نعم، كنت راغبة في هذا القسم وخصوصاً أنني أحب الأجهزة الإلكترونية باعتبارنا في العصر الإلكتروني، ولذلك أحب اختصاصي؛ لأنني أستطيع معرفة جودة الأجهزة الإلكترونية التي ابتاعها.

من خلال دراستك ماذا استفدت منها، وكيف تحاولين أن تبدعي في هذا المجال؟

إن دراستنا في الغالب نظرية والعملية فيها قليل؛ لكن حينما أخرج وأمارس اختصاصي بصورة عملية سأبدع فيها، وأسعى لتطبيق مشروعي الذي أقدمه بصورة عملية، وإنني أطمح لأكمل الدراسات العليا.

وما هو مشروع بحثك؟

مشروع بحثي يتحدث عن تصميم هوائي يستلم الترددات، ولكنه مشروع نظري.

كيف تدرس هاجر؟

إنني أخذ المعلومة من الأستاذ بصورة صحيحة وواضحة وأدونها وأراجعها والمهم أن أركز في دراستي.

كيف تستغلين وقت فراغك؟

أنا أستغل العطلة الصيفية بالتسجيل في دورات تفيدني في حياتي بصورة عامة، فأنا دخلت دورات تخصص باللغة الانكليزية، ودورات آخر تخصص بالشبكات وحصلت على شهادات تقدير.

انك كَرَمَتْ من قِبل العتبة العباسية المقدسة فما هو شعورك قبل وبعد هذا التكريم؟

قبل التكريم كنت أدرس لأنجح، وبعد التكريم أصبح حافزي أكبر؛ لأقدم كل طاقاتي وشعرت بأن جهدي

لم يذهب سدى وخاصة لأن هذا هو التكريم الأول، وإنني لم أضيع تعب والدتي التي حضرت معي وأحسست بفرحها الكبيرة بي وخصوصاً بعد التكريم. ما هي رسالتك التي توجهينها إلى كل طالب وطالبة؟

أقول ليس المهم على الطالب أن يقرأ لوقت طويل لكن المهم أن يقرأ بتركيز، فساعتان من الدراسة بتركيز في اليوم الواحد تعادل عشر ساعات من دون تركيز، وأن نختار أصدقاءنا بحرص؛ لأن الشباب في هذه المرحلة يذهبون وراء أهوائهم ويجب أن يمتلك الإنسان شخصية فاعلة وقوية تخدم المجتمع.

كلمة أخيرة:

أحب أن أوجه شكري إلى سماحة السيد أحمد الصليح (دام عزه) أمين عام العتبة العباسية المقدسة على تكريمه لنا وإتاحة الفرصة لنا لسعي بصورة أكبر للتفوق؛ لأنه دعمنا بصورة إيجابية وفتحت لنا فرصة (لي ولوالدتي) لزيارة مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام، وأوجه شكراً خاصاً للدكتور لباب علي؛ لأن كلامه كان نقطة تحول في حياتي نحو الأفضل؛ لأكون شخصية فاعلة ومنتجة، وأتمنى لكل الطالبة النجاح والتفوق الدائم.

نُورُ النَّبِوَةِ فِي حَجَرِ أَمْنَةَ

■ نور كاظم

في بعض التواريخ: أن اليهود لما عرفوا أنه سيخرج رسول الله ﷺ من صلب عبد الله، همّوا بقتله فرأهم وهب بن عبد مناف في المعركة، فأتى الحرم المكي وأخبر بني هاشم، فهبوا مسرعين لإنقاذ عبد الله. ثم أقبل عبد المطلب إلى ولده عبد الله وقال له: يا ولدي لولا وهب بن عبد مناف أخبرنا بأمرك ما علمنا بأمرك ولكن الله تعالى يحفظك. وفي نفس الليلة أقبل وهب على زوجته برة بنت عبد العزى وقال لها: لقد رأيت اليوم عجيباً من عبد الله ما رأيته من أحد، رأيته وهو يكرّ على اليهود كالليث، وكلّما رماهم بنيلة قتل منهم إنساناً، وهو أجمل الناس وجهاً، فامضي إلى والده واخطبيه لأمنة واعرضيها عليه، فعسى أن يقبلها، فإن قبلها سعدنا سعادة عظيمة.

فقال له: يا وهب إن رؤساء مكة وأشرف العرب قد رغبوا فيه فأبى عن ذلك، فكيف يتزوج بابنتنا وهي طفيلة المال؟ فقال لها: إن لي عليهم فضلاً حيث إنني أخبرتهم بأمر عبد الله مع اليهود.

ثم إن والدة السيدة أمنة خرجت إلى دار عبد المطلب، فرحّب بها كثيراً وقال لها: لقد كان لزوجك اليوم علينا فضل لا تقدر أن تكافئه أبداً، وله أيادٍ بالغة

بذلك وسنجازيه بما فعل إن شاء الله تعالى، فاذهبي إليه وأبلغيه عنّا التحية والإكرام وقولي له: إن كانت له إلينا حاجة تُقضى إن شاء الله مهما كانت. فاسترت برة وقالت: قد علمنا أن ملوك الشام والعراق وغيرهم رغبوا في ولدكم يطلبون أنواركم المضيئة ونحن أيضاً ظمئنا فيمن طمع في ولدكم عبد الله، وقد رجا وهب أن يكون عبد الله زوجاً لابنتنا، وقد جئناكم طامعين ونسألكم أن تقبلونا، فإن كان مالها قليلاً فعلينا ما نجملها به وهي هدية منّا لابنك عبد الله.

فلما سمع عبد المطلب كلامها نظر إلى عبد الله وكان قبل ذلك إذا عرض عليه التزويج من بنات الملوك يظهر في وجهه الامتناع وقال له: ما تقول يا بني فيما سمعت؟ فوالله ما في بنات أهل مكة مثلاً، فهي المحتشمة في نفسها، الطاهرة المطهرة. فسكت عبد الله ولم يجب، فعلم عبد المطلب أنه قد مال إليها، فقال: قد قبلنا دعوتكم ورضينا بابنتكم.

وقد ذهبت فاطمة زوجة عبد المطلب أم عبد الله لرؤيتها فقالت له: يا ولدي ما في بنات العرب مثلاً أبداً، ولقد ارتضيتها، وإن الله تعالى لا يودع هذا النور إلا في مثل هذه.

لما حضرت ساعة عقد عبد الله ﷺ من أمنة قام عتيل بن أبي وقاص وقال:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي جعلنا من نسل إبراهيم، ومن شجرة إسماعيل، ومن غصن نزار، ومن ثمرة عبد مناف، ثم أتى على الله تعالى ثناءً بليغاً وقال فيه جميلاً وعقد النكاح، ونظر إلى وهب وقال: يا أبا الواح زوجت كريمتك أمنة من ابن سيدنا عبد المطلب على صدق أربعة آلاف درهم بيض هجرية جياذ وخمسائة مثقال ذهب أحمر. فقال: نعم.

ثم التقت إلى والد النبي ﷺ وقال: يا عبد الله قبلت هذا الصداق يا أيها السيد الخاطب؟ قال: نعم، وعندها دعا لهما بالخير والكرامة. ثم أمر وهب أن تقدّم المائدة فقدمت مائدة خضرة فأثى من الطعام الحار والبارد والحلو والحامض فأكلوا وشربوا، قال: ونثر عبد المطلب على ولده قبعة ألف درهم من النثار، وفرح الخلق بذلك فرحاً شديداً. وتم الزفاف في نفس ذلك اليوم في التاسع عشر من جمادى الآخرة.

المصدر: بحار الأنوار ج ١٥ ص ٩٧



آهات وأمل

أب قاس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

أنا الكبرى من سبع بنات نعيش مع أب قاس لا يعرف من الرحمة شيئاً، فقد تقم علينا وعلى أمي؛ لأنها لم تُحِب ولداً له، فنتي آخر ولادة لها حينما أتجيت أختنا الصغيرة، قام والدي بضربها وطردها من البيت، ومنذ سنتين ونحن نعيش هذه المسألة معه ولا نعلم عن أمنا شيئاً، كرهت الحياة بسبب أبي إذ يقوم بإيقاظنا بالضرب ويصرخ لو كنتم ذكورا لكانت حياتي أفضل ولكن أنتن بنات... تعبنا من العيش هكذا وبدأت تراودنا أنا وأخواتي فكرة الهروب منه، ولكن عددنا الكبير يحول دون ذلك، فماذا نفعل؟

مجلة رياض الزهراء...

عزيزتي من الصعب جداً أن يكون الأب قاسياً بهذا الشكل المؤسف وتتملكه أفكار رجعية لا تمت إلى الدين بصلة، فهذا رزق الله قال تعالى: ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَّا نُنَزِّلُ الْوَيْهَبَ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ﴾ (الشورى: ٤٩) وهي إرادته تعالى ولو كان لوالدك ذرة من الإيمان لرضي بحكم الله عز وجل وقد قال الإمام الصادق: "البنات حسنات"، وعلى أية حال بما أنك الأخت الكبرى فتتبع عليك مسؤولية كبيرة في احتواء أخواتك والتخفيف عنهن، كما عليك أن تفكري بشكل جدي وواقعي في إصلاح

حال والدك بدل أن تفكرن بالهروب، من الممكن أن تفتحي والدك حول موضوع تعامله القاسي معكن وإفهامه بأنكن لستن مذنبات في عدم إنجاب ولداً ذكراً وإنكن بحاجة إلى وجود أمكن لرعايتكن وحاولي أن تبخني عنها بالرجوع إلى أقربائها ومعارفها للوقوف على حالها، فحينما يرى والدك أنكين بدأتن بخطوات جدية للبحث عن والدتك سيتغير تفكيره وإذا لم يقتنع ولم تجد كل هذه المحاولات فاعرضن عليه فكرة الزواج لعل وضعه يتغير إلى الأفضل، وحاولي أن تدخلني أطرافاً من الأهل أو الأقارب لتحسين وضعه.

د. إيمان الموسوي



قلب أمي

لوية هادي كاظم

مثلما نسيم الورد يعطر الأجواء، والشمس تملأ السماء ضياءً ونوراً وبهاء، كانت أمي شمعة تدوب لتبني لنا الدرب، عانت وقاست كثيراً كثيراً من أجل أن تصنع الابتسامة على شفاهنا، وساهرت الليالي والأيام لتغفوا عيوننا، وفاجأنا القدر بفقدنا فأصبحنا كالتائهين في صحراء جرداء من كل شيء، لقد كانت كهناً وظلاً لنا وبقينا بعدها نعاتي الأمرين أنا وأخواتي البنات، فارقتنا في الوقت الذي كنا فيه بحاجة ماسة لها؛ لإرشادنا ورعايتنا وتلبية طلباتنا، ووآلدي هو الآخر أصبح وحيداً فريداً في هذه الدنيا، لكن من الله عز وجل علينا بامرأة صالحة تربوية قد حملت من الأخلاق الفاضلة ما يجعلها مؤهلة لملء فراغ العائلة الذي كاد أن يقتلنا، وبدخولها البيت ملأته مرحاً وسروراً؛ لأنها تحمل قلباً رحيماً ودوداً كقلب أمي.

تتهادات

مريض

■ آمال كاظم

واجهتني ثلاث عقبات: الأولى غلاء الفحص الطبي الذي يثقل كاهلي، والثانية: الطابور الذي عليّ أن أقف فيه، والثالثة: غلاء العلاج بلا رحمة. طبيبي العزيز أنا أحتاج تعاطفك ولطفك الذي هو نصف العلاج، فالمريض يحتاج إلى نفسية مستقرة ومرتاحة ليشفى، فكيف ذلك وأنت تجعلني أشعر باليأس ألم تسمع قول الإمام جعفر الصادق^(ع): "تبسم المؤمن في وجه المؤمن حسنة".

نذهب للمشي نرى جذب الأخلاق يزهو في أبهى صورة اللهم إلا القليل القليل، ويتحول المريض إلى كرة تتقاذفونها فيما بينكم عابثين بكرامته التي توجّه الله بها غير مكترئين، وكأن الدنيا لم تخلق إلا لكم، ويصل الحال بكم أن لا تردوا حتى السلام الذي هو تحية الإسلام وحينما تتعطفون وتتكلمون مع المريض تشعرونه بالمتة، وكأن الذي تفعلونه هبة أو عطية منكم له لا واجبكم الذي أهتمتم بأدائه حينما تخرجتم. وإذا أتعم الله عليّ واستطعت الذهاب إلى عياداتكم

أيها الطبيب يتجلى عملك في أروع صور الإنسانية، ويعمل مشرطك كريشة متقن يرسم أبداع لوحاته، ولكن ليس على الورق وإنما على جسد خلقه الله تعالى ليعبده ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ / (الذاريات: ٦٥)، وينصب عملك أيها العزيز في تقويم هذا الجسد وإعادة تأهيله، فما أعظم مهنتك إذا عرضت قدرها وقيمتها، ولكن بعضكم أحال هذه المهنة إلى صفة تجارية يبيع فيها ألمانا نحن المرضى ويتاجر بمعاناتنا ومعاناة أهالينا، فحينما

طبيب

والمحيطين بي بأنني أصبحت طبيباً فتفخر به العائلة، وهذا ما ملأني بالفرور الذي جعلني أنظر إلى الناس من برج عاجي ولا أستطيع التعامل بلطف إلا مع الأطباء، وهذا خطأ جسيم أنا أعترف بذلك، أنا أعرف أن عملي إنساني بالدرجة الأولى وينبغي عليّ أن أكون بمستوى نبيل هذا العمل، وأتعامل بإنساني قبل درجتي العلمية حتى لا أفقد تلك الروح الإنسانية.

والشاق والخفارات الليلية التي ترهقني وتعرضني للإجهاد النفسي، ولا يوجد لدي وقت للترفيه أو الخروج مع الأصدقاء، وقد تكون نفسي قد تأثرت وقلبي أصبح قاسياً من جراء استعمالي المشارط في إجراء العمليات، ورؤيتي للحم البشري وهو يتمزق بأدواتنا الطبية، فقد أثر هذا كله في علاقتي بالمرضى، فأصبحت قاسي الطبع وجافاً في الكلام وفجاً في التصرفات، وهذا له أسبابه الاجتماعية إذ إنني أسمع كلام المديح والافتخار من عائلتي

لقد أفزعني كلامك هذا! هل أنا بهذا السوء؟ لقد كنت غافلاً أو متغافلاً عن ذلك، صحيح أن بعض الأطباء لديهم جفاء في أخلاقهم، ولكن ليس كلهم بهذه الأخلاق، فهناك من يتعامل بمنتهى الإنسانية مع المرضى ويسهر الليالي ليطمئن عليهم ويبدل مجهوداً كبيراً في الحفاظ على حياتهم، وهؤلاء نقدم لهم احترامنا وتقديرنا بكل فخر، قد تكون نفسي تعبت بعد أن قضيت سبع سنوات في الدراسة والجد، وبعد التخرج بدأ العمل الجاد



إلى أستاذي مع التحية

د. هناء حطاب / المفزة الطبية / العتبة العباسية المقدسة

الامتحان؟ أليس المفروض أن يكون موجوداً؟ فإذا ما استصعب فهم سؤال أو نقطة معينة عليه توضيحها لهم.

ألا يجدر بنا أن نعطي الطالب الوقت الكافي ثلاث أو خمس دقائق إضافية ليتأكد من سلامة الإجابة وترتيب ورقة الامتحان. لا أعتقد أن ذلك يؤثر في المسيرة التربوية! هل تعلم أيها الأستاذ أن شخصية المدرس وتعامله مع الطلاب هو العامل الأكبر لاستمرار الطالب أو تركه للدراسة وخصوصاً في الدراسة المتوسطة حيث سن المراهقة الخطر جداً والذي يوصف أحياناً بالسلاح ذو الحدين.

أخيراً قرر ولدي العودة إلى مقعده الدراسي وقال: أحب أن أشكر أستاذ التاريخ لإعادة الامتحان لما وجد من تدهور في درجات طلابه.

القاعة أستاذ مادة الأحياء وقد حضر متأخراً ربع ساعة وقام بسحب الأوراق من أمام التلاميذ قبل انتهاء وقت الامتحان بقليل، مما أربك التلاميذ واضطروا لترك السؤال الأخير السهل جداً.

أقول: لماذا يستعين مدرس بمدرس مادة أخرى لـ

رجع من المدرسة، منزعجاً، حزيناً والدموع تجري بغزارة من عينيه كان الوقت عصراً، سألته ألا تتناول الطعام؟ لم يرد جواباً، أعدت السؤال، فقال: ماما رجاء لا تقولي شيئاً، لن أذهب إلى المدرسة بعد اليوم، وأقتل باب الغرفة عليه، تركته، حان وقت الصلاة، لم يصل، ذهبتُ إليه وجدته قد رسم لوحة مع بعض الكتابات وهو يبسم متشفيماً، قال: ماما هذا مدرس الأحياء وهؤلاء الطلاب، وإذا به يرسم المدرس على هيئة شيطان، وقد كتب كل طالب عبارة تدل على حنقه وغضبه.. (أتمنى أشفق الأستاذ).. (الموت له).. (لولا المدرس لكنت درجت مائة) وهكذا كل طالب يعبر بطريقته الخاصة.

قلت له: ما الخبر؟ إن الأستاذ والد وعليكم أن تحترموا مهما فعل، أجاب بارتياح بعدما أفرغ حزنه في لوحته: أمي لو تعرفين ماذا فعل لعذرت الكل، فقد كان عندنا امتحان في مادة التاريخ والأسئلة مطوّلة جداً وكان آخر سؤال سهلاً جداً، وقد أشرف على





مؤمنات وكافيات

■ رجاء علي مهدي

إن مشروعية الزواج بأكثر من واحدة هو واحد من عدّة موارد في الشريعة المقدّسة في فتح باب الخيارات للمكلف ورفع المشقة عليه من جهة حاجته لاستعمال هذا الحق.

فقد تكون هناك بعض الأمور في الحياة الزوجية يكون الزوج فيها مضطراً لأن تكون له زوجة ثانية، وقد يتزوج الزوج بأخرى من دون اضطرار، ويكون وقع هذا الخبر على الزوجة الأولى قاسياً وردّة فعلها غير معلومة؛ لأنها تعود إلى ثقافتها، ووعيتها، وإيمانها، وقد تتساءل الأخت القارئة عن سرّ علاقة الإيمان بهذه المسألة. إن مرور سنوات طويلة على الأخذ من الثقافة العلمانية، والغربية، والمفهوم الواسع لمسألة حرية المرأة المسلمة أدى إلى الخلط ما بين الأوراق. وصارت تُردد العبارات وراء غيرها من دون وعي، وهذه كلمات كثيراً ما نسمعها من الزوجة الأولى: أنا جُرحت في كرامتي لن أعيش معه، أو تخيّرهُ أن يطلقها أو يطلق الأخرى، وأنه إنسان خائن للعشرة، فهل هذه عبارات تليق بإنسانة مؤمنة خصوصاً إذا كان هذا الرجل قد تزوج حتى يصون نفسه من الوقوع في الحرام، فقد لا يكون حقاً محتاجاً للأطفال، ولا الزوجة مريضة، ولا هو بعيد، ولكنه وجد نفسه في معرض أمرين: إمّا الزواج بثانية أو الوقوع في الحرام، فالإنسان المؤمن يجب أن يكون رضاه وغبضه تبعاً لرضا وغبض الرب لا تبعاً لغبض ورضا النفس والالكان الإنسان هو بالحقيقة عابداً لنفسه قال تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ / (الفرقان: ٤٢).

إن الزوجة لترضى أن يسافر زوجها شهراً كاملاً من أجل العمل ولكنها تجنّ حينما تسمع أنه متزوج بأخرى ير اجمعها في كل أسبوع مرة وإنها تتهم الزوجة الثانية بأنها هدمت حياتها بينما نجدتها تشتترط على زوجها أن يطلق زوجته الثانية من دون مبرر أفلا ينطبق على هذا العنوان الذين يفرقون بين المرء وزوجه؟ أليس هو من الكبار؟

إن الإنسان حينما يدعي الإيمان لا بد من أن يكون هذا القول موافقاً لأفعاله وإلا كان مجرد مسلم ولم يصل بعد إلى درجة الإيمان، قال تعالى: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَمَا يَدْخُلُ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ / (الحجرات: ١٤).

مشاهدات

٨

■ وسن نوري الربيعي

حق المعرفة

يتسابق أبناؤنا للذهاب والالتحاق بأقرانهم في مقاعد الدراسة كأنهم فراشات تحلق في سماء العلم لتكتسب منه النور الذي سيضيء لها ما يأتي من الأيام؛ لتبني وتعمّر وتصلح وترشد وتغيّر الواقع نحو الأفضل.

ولكن هناك من لا يروق له هذا النزاحم والتسابق لاكتساب العلم والمعرفة فيحاول وضع العرافيل واصطناع الأزمات لكبح رغبة أبناؤنا في مواصلة التعلم والتطور نحو غداً أفضل.

تتعاقب الفصول الدراسية ولا يتحسن الواقع التربوي والتعليمي فهو في حالة قفّر دائم، وعجز مستمر، ويعيش حالة من الخلل في جميع النواحي بدءاً من البنائيات والخدمات وكذلك الكادر التعليمي وانتهاءً بالمناهج التربوية وطرائق التعليم التي تأبى التطور والتغيير.

ولكن على الرغم من كل هذه الصعوبات يجب على الأهل أن يحثوا أبناءهم على مواصلة المسيرة في طلب العلم والإصرار على حقهم في اكتساب المعرفة فهم عماد الأمة ودعماتها.

الدراسة والكسل..

طرق النجاح والفشل!!

■ أجرت الحوار: ليلى إبراهيم الهر

النجاح والفشل كلمتان متعاكستان، يحاول الإنسان الطموح أن يسعى للنجاح والتفوق مع أن الحصول عليهما ليس أمراً يسيراً بدون عناء.. بل ربّما يكلفان المرء ثمناً غالياً قبل أن يحققهما ولكن الشخص صاحب الإرادة القوية والثقة التامة بالنفس سيظل يكافح ويبذل جهده وطاقاته الفكرية والجسدية من أجل أن يفوز بهما، وهو أثناء ذلك ربّما يفشل، ومع هذا يجب أن لا ييأس؛ لأنه لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس.

والإنسان ذو الطموح العالي عليه أن يتعلم من أخطائه ومن فشله بأن يعدّل من أسلوب تفكيره وتخطيطه بل طريقة تعامله مع المحيطين به من أجل الوصول إلى قمة النجاح.

الكسل هو عكس التصميم والعمل.. وهو العدو اللدود الذي يجب أن يتغلب ويقضي عليه كل فرد ناجح.. غالباً ما ينشأ الكسل من عدّة عوامل نفسية وجسدية وقد تكون العادات السيئة التي يمكن أن تختصر أفضل مهنة من المهن الناجحة فتجعلها فشلاً ذريعاً، وغالباً ما ينشأ الكسل عن البيئة أو المحيط السلبي.. فقد يكون الأصدقاء أو الأقرباء النقاد، وقد يكون المسبب عدم تحديد أهداف من الدراسة، وعدم السعي للتفوق والنجاح والقبول بالفشل بكل مساوئه وعدم السعي وراء الجهد والاجتهاد.. ونحن نرى أن الطلاب الناجحين يستخدمون إمكاناتهم وطاقاتهم ليتمكنوا من الوصول إلى اتخاذ قرارات محددة وحاسمة في حياتهم.. وأول الخطوات التي تحدد نجاح أو فشل الشخص في حياته هي الدراسة وتحديد هدف واضح يطمح بالوصول إليه..



يكثر فيها فيتامين (C) الذي يكسب الفرد مناعة ضد الأمراض إضافة إلى الإكثار من فيتامين (B) المركب الذي يساعد على تنشيط الدماغ للحفظ وعدم النسيان والإكثار من اللحوم البيضاء خاصة السمك الذي ينشط خلايا الدماغ..

أما في مدة المراجعة والتهيؤ للامتحانات، فعلى الطالب أن يهتم بمكان الدراسة أو المكتب؛ لأن الفوضى تؤثر في تشويش الذهن وعدم تقبل المادة إضافة إلى الإكثار من الألوان الزاهية والزهور وتنظيف المكان باستمرار وترتيبه وكتابة عبارات تشجيعية بألوان فسفورية وأوراق ملونة مثل (أنا ذكي، أنا متقن، أنا دكتور، أنا مهندس، أنا أحفظ المادة بسرعة، أنا سريع البديهة، أنا شاطر بالدراسة..) لتحفيزه على الدراسة وتشجيعه لتحقيق هدفه



ولصقتها في غرف المنزل خاصة غرفته وحتى كتابتها على كتبه على أن يراعي الأهل عدم الاستهزاء به كي لا يكون مردودها عكسياً..

ومن أهم الإجراءات التي يجب أن يتخذها الطالب في مدة المراجعة قبل الامتحانات هو وضع جدول زمني يتسم فيه الوقت بين المذاكرة والراحة والغذاء وإعطاء كل مادة حتماً من الوقت وإن لم تكن لديه القدرة على ذلك فيمكن أن يستعين بالمدرس أو أحد أولياء الأمور أو الأصدقاء ممن يتميز بالثبوت كي ينفعه في تقدير الوقت الكافي لمراجعة المواد وبعد كل ذلك عليه أن يلتزم بالجدول من أوقات دراسية وراحة إذ إن الوقت الكافي للنوم والراحة هو مكمل أو الضلع الثالثة للحالة النفسية والتغذية، فقد أثبتت الدراسات العلمية أن الدراسة المنتظمة، والحالة الصحية الجيدة ومن ثم الوقت الكافي من النوم والراحة والاستقرار النفسي يجعل المخ يرتب المعلومات بملفات يسهل استرجاعها.

مقابل التزامهم.

أما الأخت أم حسين (ربة بيت) تقول،

كي لا أقع في مناقشات ومحاورات وزيادة في وقت اللعب أو مشاهدة التلفاز فإني أرفع كل الأجهزة في البيت من حاسوب وتلفاز وحتى أجهزة الموبايل أخذها منهم قبل الامتحانات بمدة وأعيدها بعد انتهاء الامتحانات بحيث اتركهم وقت الاستراحة يمارسون ألعاباً بسيطة لا تسرق الوقت مثل الانترنت والألعاب الالكترونية والتلفاز.

التقينا بالدكتورة سميرة عبد الوهاب (دكتوره علم نفس المجتمع) للتحدث عن كيفية مساعدة الطلبة لتهيئتهم للدراسة والطرائق الصحيحة الكفيلة بذلك، فقالت،

الأهل يتوجه لهم الخطاب في عملية مساعدة الطلبة في مجال تقسيم الوقت والتغذية الصحيحة وتهيئة الجو النفسي الملائم للطلبة في أوقات المراجعة والتهيئة للامتحانات كذلك أثناء الامتحانات. وهذا الأمر ضروري جداً بحيث أن كثيراً من الأهل ومن جانب الحرص الشديد والقلق على الأولاد يبعث برسائل سلبية للطلبة يحبط عزيمتهم من حيث لا يشعر مثلاً بداية السنة الكل يواجه الطالب: أنت الآن في مرحلة مهمة عليك بالتركيز والدراسة جيداً فهذه المرحلة صعبة ودروسها كثيرة.. أو أنك في مرحلة الإعدادية عليك أن تحرز معدلاً عالياً كي تدخل كلية جيدة فهذه المرحلة تحدد مستقبلك.. أو يجب أن تنهب لمدرس خصوصي فالواد صعبة ولا تستطيع فهمها وهكذا..

فعلى الأهل أن يشعروا بالذنب والتقصير تجاه أبنائهم الطلبة كونهم لا يعرفون كيف يتعاملون معهم، ومن حرصهم وتوترهم من الامتحانات يصعبون الموقف على الطلبة أكثر.. على العكس من ذلك فعليهم أن يبعثوا رسائل إيجابية مثل: لا يوجد مستحيل وأنت موضع ثقة وتتحمل مسؤولية عالية وهكذا نهئ الطالب منذ البداية وترفع حالته المعنوية ونجعله يُقبل على العام الدراسي الجديد بثقة عالية بالنفس وحالة نفسية مطمئنة ومستقرة إضافة إلى متابعته لتحضير الواجبات يومياً فهذا يجعله ينهم المادة أول بأول، وحتى مراجعة الدروس في نفس اليوم بعد العودة للمنزل والتحضير لواجبات اليوم التالي، والجانب الآخر المهم جداً هو العناية والاهتمام بصحة الطالب إذ إن غذاءه يجب أن يكون صحياً والإكثار من الفواكه والخضروات التي

التقينا بالست (رنا عبد الأمير) مدرسة



اللغة

(العربية)

لتحدثنا عن

الطالبات أيام

ما تراه من أوضاع

الامتحانات،

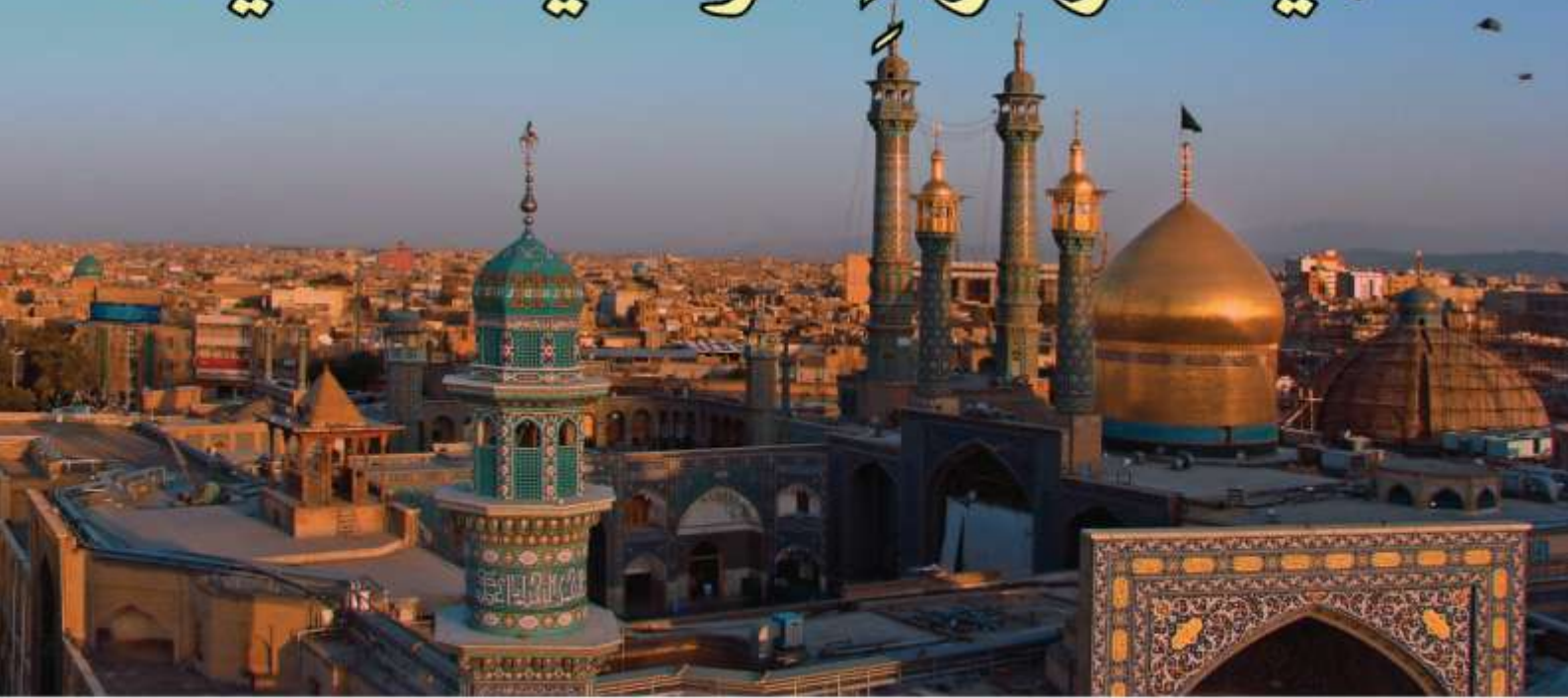
نلاحظ أيام الامتحانات أن أغلب الطالبات مرهقات إرهاباً شديداً كونهن تركن المراجعة والدراسة إلى يوم الامتحان مما أدى إلى الارتباك والتوتر ونسيان المادة.

أما الأخت أم ياسر (موظفة وأم لولدين طلاب متوسطة) تقول،

في أوقات الامتحانات يحلو للأولاد لعب الكرة أو الألعاب الالكترونية وإذا ما تركتهم فإن الوقت يُسرق منهم ولأني ولية أمرهم وأعرف بمصلحتهم وأود مساعدهم لتحقيق النجاح فإني أفنن أوقات الدراسة مع أوقات اللعب ومشاهدة التلفاز، وأقول لهم إذا أكملت المادة المقررة للدراسة اليوم يمكنكم أن تشاهدوا اللعبة أو التيليم أما إذا لم تحفظوا أو تقرأوا الامتحان فإنكم ستحرمون من ذلك، وأنفذ ما أقول لكي أكون صادقة معهم بل لا أجعل الأبناء يتودون قوانين البيت وبالمقابل لا أحرهم من شيء



سَمِيَّةُ الزَّهْرَاءِ ع وَشَفِيْعَةُ الشَّيْخَةِ



■ إعداده: سهام الخفاجي

هي السيدة الجليلة فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر ع أخت الإمام الرضا ع، ولدت في الأول من ذي القعدة سنة ١٨٢ هـ، وتوفيت في ١٠ شهر ربيع الثاني سنة ٢٠١ هـ وسُميت معصومة لورعها وتقواها.

يقع مرقدنا الشريف وسط مدينة قم، يحده من الشمال ميدان أستانة، ومن الشرق شارع السيد آية الله المرعشي النجفي، ومن الجنوب المسجد الأعظم وشارع موزه (أي المتحف)، ومن الغرب الشارع الساحلي لنهر صفي آباد، ومن الشمال الغربي المدرسة الفيضية.

ويضم الحرم عدداً كبيراً من قبور العلماء والأولياء والصالحين، دفن أصحابها بجوار فاطمة المعصومة، كما دفن في داخل الحرم عدد من العلويات وغيرهن، وكانت قبورهن متميزة تحت قبتين، وأما اليوم فيضمهن ضريح واحد تحت قبة واحدة، ولا يتميز



من تلك القبور إلا مرقد المعصومة وقد وضع عليه صندوق خشبي.

هذا وقد مر حرم فاطمة المعصومة في عمارته بمراحل عديدة حتى بلغ ما هو عليه اليوم من العظمة.

مراحل بناء المرقد:

لما توفيت السيدة فاطمة المعصومة ع دفنها موسى بن خزرج بن سعد الأشعري التميمي، وبني على قبرها بيتاً له سقف من البواري، وكان موضع المقبرة قديماً يُعرف ب (بابلان) ومن هذا التاريخ بدأت شهرة مدينة قم وبدأ الناس بزيارة المرقد، ثم تواتت عمليات البناء والعمارة تتسع وتزيد إلى يومنا هذا.

في سنة ٢٥٦ هـ بنت السيدة زينب بنت الإمام الجواد ع قبة من الأجر على القبر الشريف حينما جاءت لزيارة عمته فاطمة المعصومة ع وكانت هذه أول بناية على القبر.

وفي سنة ٢٥٠ هـ جدد زيد بن أحمد بن بحر الإصفهاني بناء المرقد، وبدل بابه الصغير بأخر أكبر منه.

في سنة ٤١٢ هـ زين الحرم بالأجر الملون النفيس.

في سنة ٥٢٩ هـ أسست قبة جديدة.

في سنة ٥٩٢ هـ جدد بناء القبة.

في سنة ١٢١٨ هـ تم تذهيب القبة ب ١٢٠٠٠ قطعة من الأجر المذهب.

في سنة ١٢٧٥ هـ صنع الضريح النضي.

في سنة ١٢٨٥ هـ أسست مأذن الإيوان الذهبي.

في سنة ١٢٩٢ هـ صنع الباب المنقوش للروضة المطهرة.

في سنة ١٢٠٢ هـ أسس الصحن الجديد.

في سنة ١٢٠٦ هـ صنع الباب النضي للحرم.





حرماً وهو الكوفة، ألا وإن قم الكوفة الصغيرة، ألا إن
للجنة ثمانية أبواب ثلاثة منها إلى قم، تقبض فيها
امرأة من ولدي اسمها فاطمة بنت موسى، وتدخل
بشفاعتها شيعة الجنة بأجمعهم^(١)

قال الإمام الرضا^(ع): "مَنْ زارها عارفاً بحقها فله
الجنة"^(٢)

وعن الجواد^(ع): "مَنْ زار قبر عمي يتم فله الجنة"^(٣)

(١) بحار الأنوار ج ٥٧ ص ٢٢٨
(٢) بحار الأنوار ج ٩٩ ص ٣٦٦
(٣) موسوعة الإمام الجواد ج ٢ ص ٩٨

والقوة والمتانة، ويتوقع العمر الافتراضي لهذا الضريح
حوالي ٢٠٠ سنة.
وتُشرف على الحرم منذ عهد قديم هيئة خاصة تُعنى
به وبمراقبته وتدير شؤون الأوقاف التابعة له، وترعى
أمر الزائرين والوافدين.

فضل زيارتها :

قال الإمام الصادق^(ع): "إن لله حرماً وهو مكة، ألا إن
لرسول الله حرماً وهو المدينة، ألا وإن لأمير المؤمنين

التجديد الأخير:

وقد تعاقبت الأيدي وما تزال على عمارة الحرم
الشريف وصيانته ونظافته وتجديد بنائه، والأُن تم
تجديد الضريح المبارك بعد تعرُّض الضريح القديم
للتآكل، حيث نمت صناعة ضريح جديد في مدينة
إصفهان والذي استغرق العمل فيه حوالي الخمس
سنوات، والضريح الجديد تم استخدام ٢ كيلو من
الذهب الخالص مع ١٥٠ كيلو من النفضة في صناعته،
وهو يختلف عن الضريح القديم من ناحية الاستحكام



لأنها أم البنين

■ شهد صلاح

الأعلى..
ذاب بصرها وانطفأ نور عينيها من فرط بكائها
على الإمام الحسينؑ ..
ولأنها ذابت في حبه احترقت كشمعة لتبدي ظلام
الغي..
ولأنها رمز الوفاء للمم الوفاء أطراف عباة ورحل
خجلاً منها فهي أعظم منه..

لأنها تستحق الخلود دخلت البيت وصارت من أهل
البيتؑ ..
ولأنها طاهرة رأت القمر والنجوم في حجرها..
ولأنها أم أولاد عليؑ رأت الحفاظ على الدين
أوجب من الحفاظ على البنين..
ولأنها أم العباسؑ ضخت بكفيه فحوت الطف
بتلك الكفين..
ولأنها كانت تنظر بعين البصيرة إلى الملكوت

يتمتع في
الرمضاء
يلتذر جهنم

■ ذكرى عبد الجليل الياصري

عن ليث بن أبي سليم، قال: سمعت رجلاً
من الأنصار يقول: بينما رسول اللهؐ
مستظل بظل شجرة في يوم شديد الحر،
إذ جاء رجل فنزع ثيابه ثم جعل يتمرغ
في الرمضاء يكوي ظهره مرة، وطلنه
مرة، وجبهته مرة، ويقول: يا نفس ذوقي
فما عند الله عز وجل أعظم مما صنعت
بك، ورسول الله ينظر إلى ما يصنع، ثم
إن الرجل لبس ثيابه ثم أقبل فأوماً إليه
النبيؐ: بيده ودعاه فقال له: "يا عبد الله
لقد رأيتك صنعت شيئاً ما رأيت أحداً من
الناس صنعه فما حملك على ما صنعت؟
فقال الرجل: حملني على ذلك مخافة
الله عز وجل وقلت لنفسي: يا نفس ذوقي فما
عند الله أعظم مما صنعت بك، فقال
النبيؐ: "لقد خفت ربك حق مخافته
فإن ربك ليباهي بك أهل السماء ثم قال
لأصحابه: يا معاشر من حضر، ادنوا
من صاحبكم حتى يدعو لكم، فدنا منه
فدعا لهم وقال لهم: اللهم اجمع أمرنا
على الهدى واجعل التقوى زادنا والجنة
مأيناً".

قال الرجل: رأيت كأنك وهبتني مائة دينار من
الذهب.
علم بهلول بما يدور في نفس الرجل، فضحك قليلاً
وقال: نعم، الأمر على ما وصفت، لكني لا أريد أن
استرد ما وهبتك إياه في المنام.
خجل الرجل وانصرف، لكنه علم أن لبهلول عقلاً
أكبر من عقله وأكثر إدراكاً.

أم البنين

■ مريم قتيبة الكعبي

وكانت زوجةً صالحاً ووفيةً وعبادةً وزاهدة، وكانت
إحدى شاعرات العرب، فصيحة بليغة رثت الإمام
الحسينؑ وأولادهاؑ، وشاركت السيدة زينب في
مصائبها وإعلانها لمظلومية الإمام الحسينؑ وذلك
عبر إقامتها لمجالس العزاء وطول بكائها عليه، وكانت
تقوم بذلك لتفصح بني أمية ولتشارك الحوراء
زينبؑ في إكمال نشر رسالة الإمام الحسينؑ،
فبحبها للإمام الحسينؑ وإيمانها بتضيقه أعطاهما
الله عز وجل الكرامات الباهرة فهي لا ترد طلب حاجة
يأذن الله عز وجل وبذلك استطاعت أن تفوق كثيراً من
نساء الأنبياء والأوصياء من خلال الذوبان والتسليم
لأهل البيتؑ.

هي صاحبة المواظف المشرفة والكرامات الباهرة،
هي المرأة التي أعلنت مظلومية الإمام الحسينؑ على
الملا، هي السيدة فاطمة بنت حزام الكلابية، وأمها
ثامنة بنت سهيل بن عامر، كان أبوها من أشرف
العرب.

نشأت هذه السيدة نشأةً صحيحة بأحضان
عائلة تشيد بالولاية، والحب، والإمامة لأهل البيتؑ،
وكانت هذه العائلة اليدوية تبصر الحق وتعرفه
وتدين به وقد دخلت التاريخ من أوسع أبوابه عند
قدوم عقيل بن أبي طالبؑ لخطبة ابنتهم سيدهم
ومولاهم أمير المؤمنينؑ، ودخلت أم البنينؑ البيت
النبيوي وأصبحت الأم الحنون لأبناء الزهراءؑ

من هو البهلول؟

■ إعداد: سارة جعفر

بلسان النكاية والمزاح.
فلنسايره في طريقه، ولنستمع لحلو كلامه، ولنضع
بين أيديكم بعضاً من قصصه:

وهبتك ما رأيت في المنام

أراد رجل أن يكرم ببهلول - وكان يعرفه ويعرف
صفاء نيته وطهارة قلبه - ولعل ذلك هو الذي دعا
هذا الرجل إلى تنفيذ ما يدور في رأسه من أفكار.
وذات يوم رأى هذا الرجل بهلولاً فسلم عليه فردَّ
بُهلول السلام.
وقال الرجل: رأيت البارحة في المنام رؤيا عجيبة.
قال بهلول: خيراً إن شاء الله، وماذا رأيت؟

بُهلول هو وهب بن عمرو، والبُهلول اسم يجمع
خصاله الحسنة التي كان يتصف بها، فقد كان
جميلاً، وتقياً، وورعاً، له موقعه العلمي والاجتماعي
في عصر هارون العباسي، عاصر البُهلول الإمامين
الصادق والكاظمؑ، ولكونه من علماء ذلك الوقت
ومن المحبين لأهل البيتؑ؛ أراد هارون العباسي
إجباره على توقيع ورقة أصدر فيها أمره بقتل الإمام
الكاظمؑ، فذهب بهلول إلى الإمام الكاظمؑ وطلب
منه أن يخلصه من هذه الورطة، فأمره الإمامؑ أن
يتظاهر بالجنون؛ ليكون في أمان من سطوة هارون
وكان بهذه الذريعة يهزأ ويطنعن بالنظام الحاكم

نضحات من

هذه الحياة



■ شيماء أحمد / ماجستير علوم حياة

علم القضاء والقانون الجنائي

غني عن البيان أن الإمام علياً عليه السلام كان أعظم قاضٍ في الإسلام حتى قال فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "أفضلكم علي". وقد اتخذ عليه السلام في قضاؤه وسائل بارعة عجيبة: منها مادية، ونفسية، وشرعية.

المادية: وذلك بالاستدلال بالحقائق العلمية مستخدماً علم الفسيولوجيا للتوضيح والنصل في القضايا، ونضرب لذلك مثلاً: عن أبي جعفر عليه السلام قال: "كان لرجل على عهد علي عليه السلام جارتان فولدتا جميعاً في ليلة واحدة إحداهما ابناً والأخرى بنتاً، فعمدت صاحبة البنت فوضعت بنتها في المهد الذي فيه الابن وأخذت ابناً فقالت صاحبة البنت: الابن ابني. وقالت صاحبة الابن: الابن ابني فتحاكما إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فأمر أن يوزن ليهما وقال: أيهما كانت أثقل لبنا فالابن لها".

النفسية: وكثيراً ما كان الإمام عليه السلام يستخدم علم النفس لمعرفة الكاذب من الصادق وكما قال عليه السلام في حكمته المشهورة: (ما أضمر أحد شيئاً إلا ظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه) وهذا من أرفع الوسائل في القضاء ويعتمد ذلك على وضع المدعى أو المدعى عليه في حالة صعوبة بحيث يعود بصورة لا شعورية إلى نفسيته الحقيقية، فيتصرف وفق الواقع. كما في قصة نشر الطفل عليه السلام وقضية السيد والعبدة عليه السلام.

الشرعية: وهو القضاء باتباع نصوص القرآن، وقد اعتمد الإمام عليه السلام في كثير من الأحيان على علمه الكبير بالقرآن المتضمن دستور المسلمين وقوانينه وتعاليم الدين الحنيف، وهناك قصص كثيرة لأحكام عديدة حكم بها الإمام عليه السلام بالقرآن مثل المرأة التي ولدت ستة أشهر عليه السلام والتي استنيط الإمام حكمها من القرآن الكريم.

١- فتاوى الإمام علي عليه السلام، ص ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١

سارة الميرزا مهدي

لم يخطف بصري سواه ولم يخفق قلبي إلا حين أراه لأمسته أنامل الأنبياء والأوصياء فزادته قدسية وبياءً. هو عيني التي بها أرى وهو الذي يترجمني حين يعجز لساني عن التصريح بما يدور في حلجات صدري ومكنون عقلي احتاجه ولا يحتاجني له في كل ثانية ألف صديق وليس لي صديق غيره ينزف دون جرح ونزفه العقول ويدل التائهين لكن جرحه الوحيد حينما يلتقي دون أن ترعى حرمة لا ينزع الشعراء شعرهم إن لم يكن بأيديهم ولا يبعد الأدياء من دونه فهم كلنا يحي في ذواتهم التألق والظهور الذي تعينه حماقة الجهال في بعض الأحيان فيتنفس هواء الاستمرار حتى بعد أن تخطئهم يد المنية التي نجول مكانها وزمانها ليمد مقدسيه ومحبيه بحياة لأموت معها وشباب لا يهرم جمالاً مشرفاً إنه أقدس أشيائي وعالمي الأوسع حينما يضيق بي الفضاء وتوأم روحي وبهجة قلبي كيف لا ورب العزة به قد أقسم إنه صديقي التلم.

السيدة أم كلثوم رضي الله عنها

تيسير حازم الحلو

وُلدت في السنة السادسة من الهجرة وتربّت في حجر أمها الزهراء عليها السلام في دار هسيحة فساحة الإيمان والعشق.

عروش الاستبداد وقلع الجور من جذوره.

وفاتها

توفيت عليها السلام في المدينة المنورة بعد رجوعها مع السبايا من الشام بأربعة أشهر وعشرة أيام.

(المصدر: فاطمة بهجة قلب المصطفى ج ٢ ص ١٢٦).

رسول الله صلى الله عليه وآله، ما قدّم إليه إدامان في طبقٍ واحدٍ إلى أن قبضه الله صلى الله عليه وآله.

(المصدر: موسوعة الإمام علي عليه السلام، ج ٨، ص ٢٨)

مواقفها

كان موقفها في واقعة الطف معروفاً للقاصي والداني إذ تحمّلت مع السيدة زينب عليها السلام ألام ومصائب السبي وحفظ العيال وكانت تقضّ مضجع الظالمين بالخطب الرنانة وأزاحت الستار عن وجه يزيد القبيح فضحت أفعاله في عقر داره، وكيف لا تفعل وهي ابنة السيدة الزهراء عليها السلام التي

وقفت بوجه الظالمين وزرعت

في نفوس أبنائها مقارعة

الظلم والهوان وإطاحة

مع أبيها

عن أم كلثوم بنت علي عليها السلام: لما كانت ليلة تسع عشرة من شهر رمضان قدّمت إليه - أي إلى الإمام علي عليه السلام - عند إفطاره طبقاً فيه فرصان من خبز الشعير، وقصعة فيها لبن وملح جريش، فلما فرغ من صلاته أقبل على فطوره، فلما نظر إليه وتأمله حرك رأسه وبكى بكاءً شديداً عالياً، وقال: "يا بنية ما ظننت أن بنتاً تسوء أباهاً كما قد أسأت أنت إلي". قالت: وماذا يا أباي؟ قال: يا بنية أتقدمين إلى أبيك إدامين في فرد طبق واحد؟ أتريدن أن يطول وقوفي غداً بين يدي الله يوم القيامة؟ أنا أريد أن أتبع أخي وابن عمي



في خطى الزهراء

من المؤلم

■ بتول حسين كَمَّاز

كم من المؤلم أن تجد شخصاً نيت في قلبه الحقد والكراهة والتفائق بسبب أناس باعوا ضمائرهم لقاء أموال زهيدة والمؤلم أكثر أنك لا تستطيع مساعدته وتراه يتخبط هنا وهناك كأنه لا يرى سوى الظلمة الحالكة فلم لا تكون أنت أحد الذين يسكون يده رجاء للمساعدة؟

للبرية جمعاء، كانت تنام هي وزوجها على جلد كبش لمدة خمس سنوات، وكانت تطحن الشعير بيدها حتى جرى الدم من يدها اليمنى، وكانت تقوم في محرابها إلى أن تورمت قدميها من كثرة الوقوف لربها، وكانت كهناً حصيناً للأمة الإسلامية وملجأ للفقراء والمساكين، وكانت أمّاً حنوناً لأبيها ويكفي المرأة فخراً أن تقتدي بها وقد مدحها رب العزة والجلالة ونزلت فيها السور والآيات.

عزيزتي المرأة لو إنك تتبعتي خطى الزهراء^ع واقتبستي نوراً من شعاعها؛ لاذهلت منك شياطين الجن والإنس، ولتربعت على قمة الخلود والعظمة، ولو اقتديتي فعلاً بالزهراء^ع لتحولت الأرض إلى جنة غناء ولخيمت السعادة على ربوع الأرض؛ لأنها^ع كانت زوجة نموذجية وأم مثالية وامرأة قمة في العفة والنقاء والحياء وكانت المثل الأعلى في مكارم الأخلاق

حجابك سرُّ سعادتك

■ زهراء جواد صدقي

بعدما وديت ظمناً وهسراً لا يستعبدن الإغواء والأهواء.
ما أكرم دينك إذ استرجع كرامتك المسلوبية وحفظ شخصيتك المهذورة، وضمن حقوقك المغصوبة فكنت قدوة الأجيال لا تهزك آراء السفهاء.
ما أعظم دينك إذ حافظ عليك واحترم شخصك وأبان فضلك ورفعك مقاماً سامياً فلا تكوني عليه وباء.

قد صانك الدين الإسلامي الحنيف بالحجاب الذي أوجبه عليك ووقاك من النفس الأمارة بالسوء وجعلك سترًا من النار كما قال رسول الله^ص: "نعم الولد البنات المخدرات من كانت عنده واحدة جعلها الله سترًا من النار، ومن كانت عنده اثنتان أدخله الله بها الجنة، ومن يكن له ثلاث أو مثلهن من الأخوات وضع عنه الجهاد والصدقة" ما أرحم دينك إذ اعتكك أثناء الليل وأطراف النهار من الذل والهوان

إسلامك يكمن بحجابك وهو سرُّ سعادتك فلا تضيعه ما بين المودة والأرياء ارتديه بشرطه وشروطه لما فيه الصلاح والإصلاح.
امتثلي لأمر السماء ولا تعصي الله فتخسري بالدين الحنيف تمسك ولا تتبرجي تبرج الجهلاء وقد أمرت بالحجاب وفق ضوابط لا بد من الالتفات لها، وان غض البصر وخفض الصوت عند غير ذي محرم تكامل للحجاب الشرعي ومدعاة للعفة والحياء.

شيء من الوجدان في حق الزهراء

الشجون لرجس هرز أركان الجلال، والله تقسم روحي إن جسدي وإن مات ظمناً للنار من تلك النعال، فإنها تصرخ وتهمس في أجساد من في القبور وتهيم الخلائق لتخبرهم ما هو كامن عند المحبين في الصدور، بأن تذرف الدموع وتبتهل إلى الله الرؤوف بأن يوقف خازني نار الخلود وأن يزيدوها سعيراً على أناس لطموا خد بنت الرسول^ع.

الشجون بنزف الدموع؛ لتعطي الشرارة لتلتهب وتسعر حرارة الخدود.. هو عقلي، وخجل قلبي الذي بات حيراناً، كيف تنصر بنت الرسول؟ هل أنني هذه الهواجس وأحمد نار الجروح؛ ليستمر هذا الشيء الذي هرزني من أعماق نفسي بالتضرع إلى رب الوجود، وأن أعن لاطمئنها ومبغضيتها؟ ولكن تأبى النار أن تتلطفني ما دام في الشريان دم ينفور، فتعرض الروح من هذا الهزال، لا عقل، ولا قلب يسكت صرخات

شيء من أعماق نفسي يهزني ويجزني لأمسك قلبي، فتبدأ أحاسيسي ومشاعري تستحلف عقلي وقلبي أن لا يخوناني إلى ما ترنو إليه هواجسي، لكن روحي سبقت إلى من طلبت منهم الاستحلاف وأخذت تعزف أحلى لحن، وهو لحن الروح؛ لتترجم ما تتطوي به خلجات نفسي؛ لتظهر الأهات والحسرات على الأيدي الأثمة التي تطاولت وارتفعت لتلطم أظھر خد في الوجود، وهو خد الزهراء^ع البتول.. وأول من همست إليه روحي؛ لتروني فيه أعصاب



د. حسن علي نصر الله / اختصاص
أمراض الباطنية والقلبية / أستاذ
مساعد / كلية الطب / جامعة كربلاء



الطبُّ البديلُ أو الطبُّ التكميلي

ومن أقسام الطبِّ البديل أيضاً:

• الحجامة ، وتُقسم إلى :

١- الحجامة الرطبة

يُفسر بعضهم أن الشفاء بالحجامة هو أن الدم الفاسد يخرج من الجسم، وهو الدم الذي يحمل كريات الدم الحمراء الهزلة أو الشوائب الدموية والأخلاط الرديئة والتي تصل إلى الدم بطريقه أو بأخرى من جراء استعمال الأدوية المختلفة والكيمياويات، وهذا الدم الفاسد يتراكم ويركد ويتجمع في مناطق معينه أثناء دورته في الجسم، في أعلى الظهر توجد مناطق تتميز بضعف تدفق وجريان الدم وبطء حركته وسريانه فيها، فيُعدُّ التخلص منه تنقيه لجرى الدم العام وتسهيلاً وتشبيطاً لتدفق الدم النقي الجديد وتنتج كريات الدم في الجسم الحمراء الجديدة مكان الفاسدة فيصبح الدم حيوياً وصحياً أكثر، وهكذا يستعيد الجسم توازنه الطبيعي من جديد. وتشط وتشمط عملياته وقدراته المناعية، ويتم عن طريق شرط الجلد بمحجم أو مشروط جروح صغيرة ووضع كاسات الهواء الجافة فوقها، ويتم تسريب الدماء الفاسدة عن طريق إحداث ضغط ماص للدماء والتراكمات الدموية بتلك المنطقة.

٢- الحجامة الجافة

مشابهة لطريقة الحجامة الرطبة تماماً، ولكن دون شرط الجلد وتشريحه، وأحياناً لا يتم فيها تسريب الدماء، ولكن تغيير ضغط الجسم الداخلي والخارجي، وتترك الكاسات شكل بقع دائرية حمراء على الجلد تختفي بعد مدة قصيرة.

يُعدُّ العلاج باستخدام الحجامة من أكثر الطرائق العلاجية قديماً؛ حيث استخدمت من قبل مختلف الشعوب القديمة وعلى نطاق واسع. وكان الأطباء العرب ممن استخدموا هذه الطريقة العلاجية.

استخدم الآشوريون الحجامة منذ (٢٢٠٠) سنة قبل الميلاد وتدل نقوش المقابر على أن الفراعنة استخدموها لعلاج بعض أمراضهم منذ (٢٢٠٠)



الساعة الثانية والثالثة من النهار.

• العلاج بالألوان

يُعدُّ العلاج بالألوان حالياً حقيقة علاجية وطريقة رخيصة لتحسين بيئة المنازل والمكاتب، فاللون الأزرق يفيد كثيراً في التقليل من التوتر العصبي؛ لأنه يقلل من الموجات المخية التي تشطل المخ. والألوان الهادئة عامة تهدئ الأعصاب، ويمكن وضع لوحة أو بوستر البحر فوق المكتب أو على الحائط به، ويُفيد اللون البرتقالي في هذا الإحساس أيضاً.

واللون الأخضر في ملابس الأطباء نجده يوحى لنا بالهدوء، كما أن دهان غرف الطوارئ باللون الأحمر يولد الشعور بالحذر والانتباه، واللون الأبيض يوحى بأن المكان صحي، ولون المطابخ باللون التروكواز أو الأزرق أو البنفسجي يبعث على الهدوء والنظرة المنتعشة. وفي العمل نجد أن اللون الأصفر أو اللون البنفسجي يبعثان على التركيز والتفكير العميق والحكمة والابتكار والجدل، أما اللون الأحمر فتادراً ما يُستخدم إلا أنه يبعث على الحيوية والطفافة والتنفس العميق، واللون الأزرق يُهدئ الأعصاب، أما غرف الأطفال فتتغير ألوانها باستمرار معتمدة على شخصية الطفل؛ لأن الأطفال يستجيبون للألوان، ويكون تغييرها متدرجاً حسب ترتيب ألوان الطيف كالأحمر والبرتقالي والأصفر، وهذا التغيير اللوني يتم حسب المراحل العمرية، وفي سن المراهقة يناسبها اللون الأخضر والأزرق.

ق.م. أما في الصين فإن الحجامة مع الإبر الصينية تعدان أهم ركائز الطب الصيني حتى الآن، كما استخدمها الأطباء الإغريق ووصفوا طرائق استخداماتها. كما عرفها العرب القدماء متأثرين في المجتمعات المحيطة بهم.

وتكلم الرازي بالتفصيل عن هذا الموضوع وخصص فصلاً كاملاً تحدث فيه عن الحجامة، وبين فوائده، وطرائق تطبيقه، وأوضح ابن سينا أن للحجامة فوائد عديدة، وقد بين أنه لا يجوز تطبيق الحجامة على من هم دون السنين وفوق الستين من العمر، في حين أن الزهراوي قسم الحجامة إلى قسمين أساسيين: الحجامة بالشرط، والحجامة الجافة، والأخيرة تُستخدم في الأعضاء التي لا تحتل الشرط عليها كالكبد، والطحال، والثديين، والبطن، والسررة، وموضع الكلى، وحق الورك، والغاية من إجرائها جذب الدم من عضو إلى عضو.

ولما جاء الإسلام أقر ممارسة الحجامة؛ فقد مارسها رسول الله وتعد من العلاجات النبوية الطبيعية التي وردت في الطب النبوي، حيث قال: "إن كان في شيء من أدويتكم خير فسي شرطه محجم أو شربة عسل أو لذعة بنار توافق الداء وما أحب أن أكتوي" (١)

وتُمنع الحجامة والفضد لمن حصل له هيضة، والتاقفة، والشيوخ الكبار، والضعيف الكبد والمعدة، ومتربل الوجه والأقدام، والحامل، والنفساء، والحلثض وأفضل أوقات الفصد والحجامة في



فوائد الباذنجان

■ تبارك جعفر

قال الإمام الصادق^ع: "كلوا الباذنجان فإنه شفاء من كل داء. وقال: أكثروا من الباذنجان عند جذاذ النخل، فإنه شفاء من كل داء، يزيد في بهاء الوجه، ويبين العروق، ويزيد في ماء الصلب".

الباذنجان هو أحد أفراد العائلة الباذنجانية مثله مثل الطماطم والبطاطس، ويتميز بمذاق مميز والباذنجان الذي ينمو في المدة ما بين شهري الثامن والعاشر يعد أغنى الأنواع من حيث القيمة الغذائية والمذاق.

أثبتت الدراسات الجديدة أن قشور الباذنجان غنية بمركبات (الباسيولين) وهي من مضادات الأكسدة والتي عن طريقها يتخلص الجسم من الشوارد الحرة والتي تؤدي للإصابة بالشيخوخة، وكذلك تلف جدران الخلايا في الجسم وفي الدماغ، وفي تكوين الأملاح وعصارة المرارة التي تلزم

امتصاص بعض الفيتامينات المهمة للجسم. وأيضاً يساهم في الوقاية من السمنة أو إزالتها؛ لأنه منخفض السرعات الحرارية، ويعد مفيداً للصحة وخصوصاً في علاج تصلب الشرايين والوقاية منه، ويحتوي على نسبة عالية من المواد المكافحة للسرطان، يشد المعدة ويدبر البول، ويتلع الصداع، ويطيب رائحة العرق، إضافة إلى أنه يمنع حدوث التقلصات العضلية.

ويمكن معرفة ثمار الباذنجان الجيدة من نهايته فإذا كانت بيضوية تكون بذوره قليلة، وإذا كانت مستديرة تحتوي على بذور أكثر وحشوة أقل، ويفضل تناوله بشوره؛ لأن الفيتامينات والأملاح المعدنية موجودة فيه.

ويعمل على علاج مرض السكر من النوع الثاني -سكري البانغين- وهو النوع غير المعتمد في علاجه على الأنسولين - حيث إنه غني بالألياف، ومحتوي

منخفض من الكربوهيدرات المنخفضة الذوبان وتُشير نتائج الدراسات إلى أن الفينولات المستخلصة من الباذنجان تمنع الإنزيمات التي تعمل على توفير بيئة السكري من خلال التحكم في امتصاص الجلوكوز مع وجود المستويات العالية من البوتاسيوم ومنخفضة من الصوديوم الموجودة بالباذنجان فإن هذه تعد عوامل مثالية من أجل خفض ضغط الدم.

ويمكن أن يعمل على خفض التوتر التنسي والعصبي، وتقليل الصدمات حيث يحتوي على مادتي السكوبارون والسكوبولتين وهما من العناصر التي تعمل على مقاومة الصرع فضلاً عن تخفيف بعض العوامل الأخر مثل الإرهاق.

ومن إحدى وظائف الباذنجان أيضاً أنه مضاد ميكروبي ومضاد للفيروسات ذلك لوجود مركبات الفينول وحامض الكلوروجينيك فيه.

قُصُورُ الغُدَّةِ الدَّرْقِيَّةِ الخَلْقِي لَدَى الأَطْفَالِ

(Congenital Hypothyroidism)



الدكتور / محمد فراس خضر العبادي
اختصاص طب الأطفال / مستشفى
كربلاء التعليمي للأطفال



مبوح، تأخر في القدرات العقلية والحركية (خاصة مع تقدم الطفل في العمر ما بين الشهر الثالث والسادس)، قصر قامته الطفل.

التشخيص:

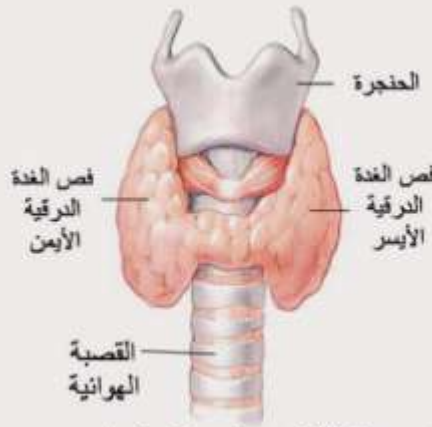
يُشخص المرض عن طريق عمل تحليل لدم المصاب فيلاحظ انخفاض هرمون الغدة الدرقية الثيروكسين (T₄) وارتفاع هرمون الغدة النخامية (TSH) المحفز له في الدم للمصاب.

العلاج:

كلما كان العلاج مبكراً في الشهر الأول من عمر المولود، كانت النتيجة على نمو المولود العقلي والحركي أفضل، والعلاج سهل ورخيص وهو حيوب من مادة الثيروكسين، واسمها التجاري (levothyroxine). تُسحق وتُعطى للمولود مع كمية قليلة من الحليب مرة واحدة في اليوم.

مُستقبل المرض:

الطفل يعيش بشكل طبيعي إذا تم تشخيص المرض مبكراً، وبدأنا بالعلاج منذ البدء، فمستقبل المريض جيد جداً، من دون أي خوف على نموه العقلي والحركي.



5. صعوبة في التنفس، وقد يتعرّض لنوبات من عسر التنفس.
6. يرقان يتأخر حتى يُشفى.
7. إمساك.
8. انخفاض في درجة حرارة الجسم.
9. فتق السرة.

كلما تقدّم عمر المولود، بدأت العلامات تزيد وتتوضح أكثر، ففي عمر شهرين إلى ثلاثة أشهر، نلاحظ صفات مميزة للطفل:

وجه كئيب وخال من الحيوية، فم مفتوح ولسان كبير وبارز، رهبة قصيرة وثخينة، صوت بكاء الطفل

وهو مرض شائع لدى الأطفال قد يكون وراثياً (عائلياً)، ويصيب الإناث أكثر مما يصيب الذكور بنسبة الضعف أي نشاهد أكثر من طفل مصاب في العائلة أو على انفراد (Sporadic).

أسباب المرض:

• سوء تكوين الغدة الدرقية (Aplasia or Hypoplasia).

• خلل في داخل الغدة الدرقية لأي سبب يسبب خللاً في تصنيع هرمون الثيروكسين (T₄) في الجسم.

الأعراض والعلامات للمرض:

إن أعراض وعلامات المرض قد لا تكون واضحة لحظة الولادة؛ وذلك بسبب وجود كمية من هرمون الغدة الدرقية القادم من الأم عبر المشيمة، وهناك جملة من الأعراض والعلامات التي يمكن ملاحظتها:

1. كبير البافوخ الأمامي.
2. وزن الطفل أثقل من أقرانه بنفس العمر بسبب الوذمة.
3. جلد الطفل يكون جافاً، وسميكا، وبارداً، ومجعّداً.
4. خمول الطفل وهلة حركته. (المولود ينام كثيراً، ويبكي قليلاً).



عمّتي أمينة



كما يجب على الأحوط على الرجال قراءة السورتين جهراً لصلاة الصبح والمغرب والعشاء وإخفاً لصلاتي الظهر والعصر، ولا يجب الجهر على النساء ولكن يجب عليهنّ على الأحوط الإخفات، في صلاتي الظهر والعصر، ويتخير المصلي في الركعة الثالثة من صلاة المغرب والركعتين الأخيرتين من صلاة الظهر والعصر والعشاء بين قراءة الحمد والتسبيح، ويجزي في التسبيح أن يقول: (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) مرة واحدة والأولى ثلاث مرات كما أن الأولى إضافة الاستغفار إلى التسبيحات.

حكم القراءة والتسبيحات من جهة اعتبار القيام والإحرام والاستقرار والاستقلال فيها ما تقدّم في تكبيرة

السلام عليكم يا أحبائي..

سنكمل حلقتنا اليوم بمعرفة أجزاء الصلاة وواجباتها:

إذن فما هي أجزاء الصلاة وواجباتها يا عمّتي؟
نعم يا أولادي وهي:

النية، تكبيرة الإحرام، القراءة، الركوع، السجود، التشهد، السلام، الترتيب والمواولة، القنوت.

١- النية: ومعناها الإتيان بالصلاة تخصصاً لله تبارك وتعالى وليس للنية أصل فإنها من أعمال القلب لا اللسان.

٢- تكبيرة الإحرام: ولفظها (الله أكبر) ولا بد من الإتيان بها على النهج العربي مادة وهيئة فلو قال (الله وأكبر) بطلت.

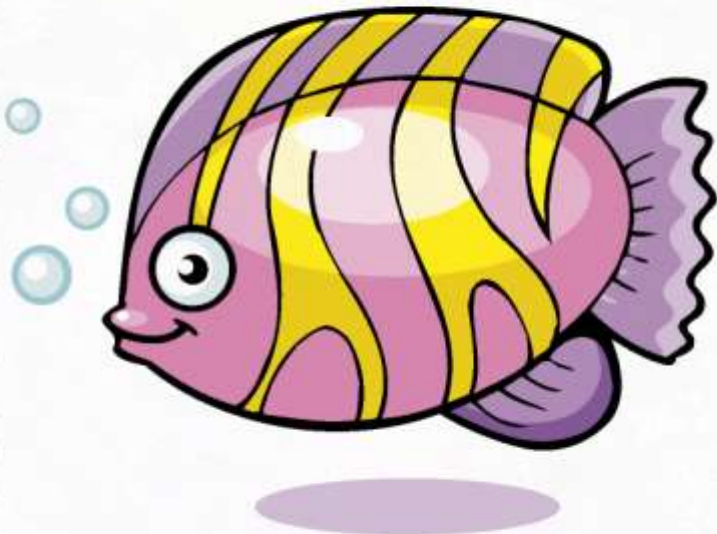
ويعتبر في تكبيرة الإحرام الإتيان بها في حال القيام التام مع الاستقرار، والأحوط لزوماً رعاية الاستقلال فيه أيضاً بعدم الاتكاء على شيء كالعصا والجدار، وإذا لم يتمكن من القيام صلى جالساً.

٣- القراءة وتجب فيها تلاوة سورة الفاتحة وسورة كاملة بعدها على الأحوط ويجب أن تكون القراءة صحيحة من دون لحن وخطأ.

السّمكة لينا

■ منال سلمان كاظم / سوريا

كان في قديم الزمان سمكة سعيدة تعيش في عالم البحار مع أصدقائها وكانت تذهب إلى المدرسة كل يوم وتتعلم أشياء كثيرة لا تعرفها، وهناك تعلمت لينا معنى الصداقة ومساعدة الآخرين وحبهم أيضاً، وفي طريق العودة إلى البيت صادفت لينا سمكة محبوسة في شبكة تبكي حزينة لحالها، فقالت لينا: لا تستسلمي يا صديقتي سوف أنقذك ولكن كيف أقطع هذه الشبكة؟ وبالصدفة سمعت كلامها سمكة (أبو سيف) وقالت لهما: أنا أستطيع المساعدة سوف أقطع الشبكة بسيفي، ولكن بشرط أن تعطيني هذه النجمة التي على رأسك، فتأجأت لينا قائلّة: إنها هدية من أبي لا أستطيع أن أعطيها لأحد، فقالت السمكة (أبو سيف): إذن أنا لا أستطيع المساعدة، فحزنت السمكة المحبوسة: لأن الأمل بإنقاذها بدأ يتلاشى، فأحسّت بها لينا وقالت لها بحزن: لا تقدي الأمل بالله عزّ وجلّ فهو سيساعدنا، اصبري يا صديقتي، عندها سمعت كلامها سمكة (أبو سيف) وضحكت عالياً وقالت: كنت أمزح معكما سأساعدكما دون مقابل، أحببت فقط أن أمتحن مدى صبركما وإيمانكما بالله عزّ وجلّ ثم قطعت الشبكة وخرجت السمكة سعيدة بحريتها وشكرت لينا كثيراً وقالت لها: أنت أفضل صديقة قابلتها في حياتي.



اكتشافات علمية نتيجة محاولات خاطئة

■ أفراح مهدي

كيف تم اكتشاف المحليات الصناعية؟

بينما كان طالباً في المرحلة النهائية في كلية العلوم، منهمكاً في عمله لتطوير مادة التولوين عام ١٨٧٩م ونتيجة لانشغاله طوال الليل جلس إلى المائدة ناسياً غسل يديه وهو خطأ لم يرتكبه من قبل، شعر بأن الخبز الذي يتناوله حلو الطعم، فتأدى الطاهية وأخبرها أن الخبز حلو الطعم، وحينما تنوخته لم تجده حلو الطعم، عندها فقط أدرك خطأه فهو لم يغسل يديه من المواد الكيماوية التي يعمل فيها طوال اليوم، فاستنتج أنه لا بد من أن تكون هناك مادة أعطته هذا المذاق الأحلى من السكر، وراح يتذوق جميع المواد التي استخدمها ذلك اليوم، وهكذا اكتشف مادة السكرين أول محل صناعي عرفه الإنسان، وهي أحلى من السكر بـ 500 ضعف واستخدمت بدلاً عن السكر في الحروب حيث يصعب وجوده.



كيف تم اختراع فرن الميكروويف؟

في أرجاء المعمل ولم يكتف بذلك بل قام بوضع البيض في إبريق وعمل فتحة فيه أمام مصدر الأشعة وما هي إلا ثوانٍ حتى تناثرت محتويات البيضة خارج الوعاء، ومن هنا علم سينسر أن موجات الراديو التصيرة التي طهت البيضة بهذه السرعة قد تفعل الشيء نفسه مع بقية الأطعمة، وفي عام ١٩٥٢م ظهر أول فرن ميكروويف وكان بحجم النلاجة واقتصر استخدامه على الفنادق والمطاعم.

للمهندس الإنجليزي (بيرس سينسر) حينما أدخل يده في جيبه ليربص عن شيء يأكله بينما كان واقفاً بجوار صمام يشغل جهاز الرادار أثناء انهماك في صناعة أحد أجهزة الرادار للجيش البريطاني عام ١٩٤٦م فنوجى بأن الشوكولا التي يحتفظ بها في جيبه قد ذابت على الرغم من أنه يعمل في غرفة باردة مما أثار تفكيره، لذا قام بجلب كيس من حبوب الذرة ووضعها أمام الصمام الإلكتروني وخلال دقائق معدودة أخذت حبات الذرة بالانفجار وتناثرت



أما المصادفة العجيبة التي نتج عنها تصنيع فرن (الميكروويف) الذي لا يخلو منه منزل، فقد حدثت

استمرار عمليات البحث عن الماء على سطح المريخ

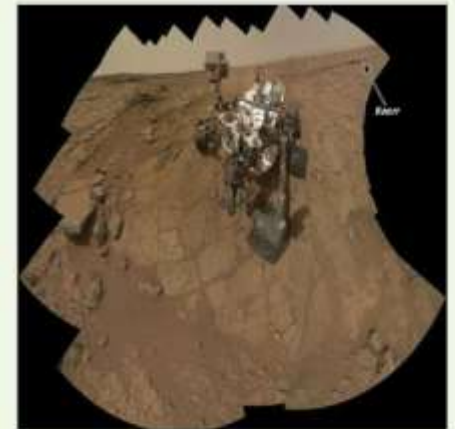
■ أ. دعاء ضياء قنديل / ماجستير علوم فلك

مهمة استكشاف المريخ والمعروفة بـ (كريستي) التابعة لوكالة ناسا كشفت عن المزيد من الأدلة على وجود الماء على سطحه، وذلك إثر العثور على مركبات ومعادن تحتوي على الطين والماء، وقد أعلن الباحثون الأسبوع الماضي عقب تحليلهم لمسحوق

يُشير السهم في الصورة إلى صخور Knorr والتي من المقرر أن تكون من أهداف المركبة الآلية "روفر". الصورة عبارة عن نسبة كثافة الأشعة تحت الحمراء ذات القابلية للانعكاس والتي التقطتها كاميرا (Mastcam) المثبتة على المركبة "روفر". يُشير اللون الأحمر إلى مركبات تحتوي على ماء بشكل كبير.

الاختلاف الطولي للموجات تحت الحمراء يمكن أن يشير إلى وجود بعض المعادن المحتوية على ماء، هذه التقنية استخدمت من أجل فحص صخور المريخ الواقعة في مساحة تسمى "Yellowknife Bay" التي كانت هدفاً لمهمة كريستي الشهر الماضي، حيث جمعت "روفر" من إحدى حضرها أول مسحوق من داخل الصخور لسطح المريخ، وتتميز بعض الصخور في مساحة "Yellowknife Bay" باحتوائها على تشققات لامعة.

من إحدى الحفر الطينية أن ظروف البيئة الماضية لسطح المريخ تشير إلى وجود حياة ميكروبية على سطحه، وبالاستعانة بالصورة تحت الحمراء التي التقطتها كاميرا (Mastcam) المثبتة على المركبة "روفر" وجهاز فاذاق النيوترونات لكشف عنصر الهيدروجين، استطاع الباحثون إيجاد المزيد من المعادن التي تحتوي على ماء بالقرب من الصخور الطينية أكثر من الموقع السابق الذي زارته المركبة الآلية "روفر" في مهمة كريستي الحالية.



الطريقة الصحيحة لإدراج الحواشي السفلية

■ نور محمد العلي



1



2

ملاحظة: إذا أردت إعادة ترقيم الحواشي السفلية لكل صفحة في Word ما عليك سوى الذهاب إلى تبويب مراجع في أعلى الصفحة ومن ثم إلى السهم المجاور للحواشي السفلية وكما في اللوحة الأولى. بعدها تظهر الشاشة التالية، اختر ترقيم وإعادة ترقيم كل صفحة.

كثير من الباحثات اللواتي يرتدن مكتبة العتبة العباسية المقدسة لغرض كتابة بحوثهن أو التعديل عليها باستخدام برنامج Mi-crosoft Word 2007 لا يستخدمن الطريقة الصحيحة لإدراج الحواشي السفلية مما يسبب إحداث أضرار لا تغتفر في البحث ومنها العشوائية وعدم الترتيب مما يؤدي إلى ضياع الوقت في إعادة الترتيب لذلك ننصح الأخوات الباحثات بعدم الاستغناء عن الطريقة الصحيحة في كتابة الحواشي لأنها الأفضل.

تتكون الحاشية السفلية من جزأين مرتبطين العلامة المرجعية للملاحظة ونص الملاحظة التابع لها، وإدراجها اتبع الخطوات الآتية:

1. ضع مؤشر الفأرة على المكان الذي تريد إدراج حاشية سفلية له.
2. اذهب إلى تبويب مراجع واختر إدراج حاشية سفلية. أما الإختصار لهذه العملية فهو **ctrl+alt+f**
3. سوف ينتقل بك المؤشر إلى أسفل الصفحة لتكتب نص الملاحظة التابعة للعلامة المرجعية.

ملاحظة: عند إضافة ملاحظات مرقمة تلقائياً أو حذفها أو نقلها، يقوم Word بإعادة ترقيم العلامات المرجعية للحواشي السفلية.



3



الأكفانُ وصناعتها الكربلائية

■ بشري عبد الجبار

منذ قديم الزمان كان للميت حرمة التي ينبغي على الأحياء تدبيرها والقيام بمراسيم له قبل دفنه، وهي تكفينه بعد الغسل، لذلك كان هناك حاجة لوجود صناعة للأكفان، وقد اشتهرت مدينة كربلاء بها لوجود المرهدين المقدسين للإمام الحسين عليه السلام وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام، وتعد من الصناعات الاقتصادية المهمة فالمدينة ملقبة بالواقدية والزائرين من كل مكان وبالطبع يحتاجون لشراء الهدايا لهم ولأولادهم للتبرك، فيتوجهون لشراؤها، وهناك أنواع من الأكفان منها المكتوب ومنها الخالي من الكتابة وهو أقل ثمن من الأول، ومن الأسر التي امتهنت هذه الصناعة أسرة آل اصلال وهي أسرة موسوية معروفة، وأسرة آل اللاري الذين مارسوا هذه المهنة واشتهروا بها، ويطلق سابقاً على من يمتهن هذه الصناعة (أبو الكفانة) وهو يعد من لباس الأخرى، فمن المهم والضروري الاهتمام به وبنظافته وعلى

من يصنعه مراعاة الأمور الشرعية من دقة وأمانة وطهارة للجسد، والبائع يبيعه بنية الهدية.

يتكون الكفن من عدة قطع من التماس الخام أول قطعة هو (الملف) الذي يلف به الجسم كله ويُطلق عليه (الجادر) ويكون بقياس (٢,٥ متر) يكتب عليه (دعاء الجوشن الكبير من الجهة الأولى) و(زيارة وارث، وعاشوراء والأربعينية، ودعاء العديلة من الجهة الثانية)، أما ثاني قطعة هو (التميص) الذي يكتب عليه سورة (يس، والدخان، والصفات)، والقطعة الثالثة هي الوزرة وقياسها (١,٥ متر) توضع حول المحزم إلى أسفل القدمين، والقطعة الرابعة تسمى (بالربطة في كفن النساء، والعمامة في كفن الرجال) تغطي الرأس، أما القطعة الخامسة فهي الشهادة وهي قطعة قماش مربعة توضع في اليد اليمنى ويكتب عليها عبارة (اللهم لا تعرف عنه إلا

خيراً) ويشهد عليها أربعون مؤمناً مسلماً من أقرباء وأصدقاء المتوفى، والقطعة السادسة هي البُرْدَة وهي قطعة قماش مكتوب عليها آيات قرآنية وأدعية وأسماء الأئمة وهي مصنوعة في اليمن، وكان من عادة الموسرين جلب البُرْدَة من مكة في موسم الحج، أما بالنسبة لأفلام الكتابة فكانت بأنواع وأحجام خاصة ويُستخدم جوهر الزعفران بدل الحبر أو الكتابة بالتربة الحسينية.

أو هناك قوالب خشبية خاصة مصنوعة محلياً إذ يوضع هذا القالب في (وعاء حبر) ثم يوضع على التماس الأبيض وبعد الانتهاء من الكتابة تُجمع أجزاء الكفن في كيس لبيعه للزوار ومن يرغب في شرائه.. أما الآن فقد تطورت هذه الصناعة نتيجة للتطور العلمي الحاصل وهذا ما يقلل من الجهد والوقت.

حفل تكريم حافظات القرآن الكريم في معهد نور الزهراء



أزهار الخفاجي

قال رسول الله، "إن هذا القرآن مآذبه الله، فتعلموا مآذبه ما استطعتم"

من هذا المنطلق أقام معهد نور الزهراء[®] لحفظ وتلاوة وتفسير القرآن الكريم حفلاً تكريمياً لمجموعة من حافظات كل أجزاء القرآن الكريم أو بعض أجزاءه، إضافة إلى تكريم مجموعة من الفائزين بمسابقة الرسول الأكرم[®] وذلك في يوم الخميس المصادف ٢٠١٢/٢/١م على قاعة منتدى شباب الوحدة الكائن في حي الحسين[®]، وقد حضر الحفل عدد من الشخصيات منها الحكومية (المحافظ ومستشاره) ومسؤول الإعلام في كربلاء الأستاذ فاضل محمود كريم وشخصيات دينية وحوزوية، ومثل العتبة العباسية المقدسة الشيخ (محمد جواد السلامي) وألقى كلمة بهذه المناسبة، إضافة إلى ائمة النسوي لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، ووفد جامعة أم البنين[®]، ووفد مؤسسة شهيد المحراب في محافظة بغداد.

في بداية الحفل عطرّت مسامعنا تلاوة آي من الذكر الحكيم وتخلل الحفل عدد من الفقرات منها كلمات ألقاها السادة الضيوف وهناك فعاليات للمدرسة القرآنية التي أسسها المعهد ومنها أيضاً أداء مشهد تمثيلي لعيد الغدير الأغر.

جيل لآخر.

تقول العلوية (أم نرجس) وهي إحدى الحافظات من الدفعة الجديدة المتخرجة وهي حافظة لجميع أجزاء القرآن ومنتسبة في معهد نور الزهراء[®]، قال تعالى ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلتي هِيَ أَقْوَمُ﴾ / (الإسراء: ٩) وقد أمرنا الله تعالى أن نتلوه حق تلاوته ونحفظه ونصونه فهو نور لتلوبنا وشفاء لصدورنا ونجاة لنا من أهوال يوم القيامة.

قالت إحدى الفائزات بهذه الدورة وهي الحافظة (سعدية جاسم جواد / معلمة)، بدأت خطواتنا الأولى بفضل الله عز وجل في البيوت منذ (١٢) سنة فأنا وبناتي من الحافظات للقرآن الكريم ولقد غير القرآن حياتنا نحو الأفضل وسادها الهدوء والطمأنينة وأنا انصح كل أم أن تشجع أولادها للحوص في هذه المحافل المباركة. وختّم الحفل بتكريم الفائزات الحافظات من التأمين على المعهد وكانت الفائزة الأولى هي الطالبة (سحر جواد من محافظة كربلاء) اللهم اجعلنا من الحافظين للقران والمتمسكين بالتقلين كتاب الله عز وجل وعتره نبيه[®].

كلمة المعهد ألقاها الأستاذ الحاج (حسين خليل النجار) مدير معهد نور الزهراء[®] تضمنت عدّة محاور منها المواضيع الخاصة بالمعهد والمنجزات خلال هذه السنوات من مسابقات واحتفاليات وفتح دورات وأوضح الأستاذ (النجار)، أن للمعهد دوراً بارزاً في المسابقات النسوية على مستوى المحافظة والقطر وعلى المستوى الدولي وأكد أن عملهم هذا من أجل نشر الثقافة القرآنية وأن ثمار هذا العمل مسبوقة من خلال الآيات القرآنية والأحاديث وروايات أهل البيت[®] التي تحكي كثيراً عن أجر حفظ القرآن وتعليمه ولقد لمسنا هذه النتائج من خلال إنشداد الحافظات بشكل كبير للقرآن الكريم الذي دخل حياتهم وغيرها نحو الأفضل.

تقول الأخت أم فاطمة / أحد أعضاء الهيئة التأسيسية، في كل سنة أو بين سنة وأخرى كلما تخرجت مجموعة من الحافظات نقيم مسابقة لحفظ القرآن وفي هذا الحفل تعلن النتائج ونحن نعد هذا الحفل عرساً، لأنهم أكملوا كتاب الله[®] فتعمة القرآن لا تضاهيها نعمة وهي واجبة التعلم ونحن اليوم نجني الثمار التي أنبتت وأبنت وأزهرت! لأن كل طالبة تخرجت في المعهد أصبحت مدرسة للطالبات الأخر وبهذا تنتشر الثقافة القرآنية من

ما أرضعته أمه إلا على وضوء

■ سحر الموسوي



الشيخ مرتضى ابن الشيخ محمد أمين ابن الشيخ مرتضى، ينتهي نسبه إلى الصحابي الجليل جابر بن عبيد الله الأنصاري.

الثانية ١٢٨١هـ. في مدينة النجف الأشرف، ودُفن في الصحن الحيدري في الحجرة المتصلة بباب القبلة في جوار قبر عدله الشيخ حسين نجف، إن الشيخ الأنصاري كان مثالا في التقوى والزهد والنوع عن محارم الله، كان عالما، فاضلا، وأستاذا مربيا، كيف لا يكون كذلك وأمّه القائلة: ما أرضعته في يوم من الأيام إلا وأنا على وضوء، نعم هكذا كان شيخنا الأنصاري (قدس الله روحه)، وما تزال كتبه إلى الآن تُدرّس في الحوزات العلمية حتى إنه لُقّب بـ (الشيخ الأعظم) ولا يكاد يذكره الأعلام إلا بهذا اللقب لما قدّمه هذا العالم القدير من تحقيقات وبحوث علمية كانت محط أنظار العلماء والفتهاء وإلى يومنا هذا.

ولد الشيخ الأعظم في الثامن عشر من ذي الحجة ١٢١٤هـ في مدينة دزفول في إيران.

مراجعته،

انتهت إليه رئاسة الإمامية بعد وفاة الشيخ محمد حسن - صاحب الجواهر - وقام بها خير قيام، وازدهرت الحوزة في زمانه، بحيث خرّجت ثلة كبيرة من العلماء والفضلاء، وبقي زعيماً للحوزة العلمية من عام ١٢٦٦هـ إلى عام ١٢٨١هـ.

ألّف الشيخ الأنصاري كثيراً من المؤلفات القيمة وأهمها كتاب (المكاسب المحرمة) وهو كتاب قيم يُدرّس الآن في الحوزة العلمية في مرحلة السطوح العليا.

توفي الشيخ الأنصاري في الثامن عشر من جمادى

وفاة السيد عبد الحسين شرف الدين صاحب المراجعات

■ رشايوسف



والأيتام والأرامل وعدة مدارس إسلامية للدراسات الحوزوية في لبنان. وفاته:

توفي في الثامن من جمادى الثانية ١٣٧٧هـ، وتم تشييع جثمانه الشريف بشكل رسمي في العاصمة بيروت، ثم نُقل إلى بغداد، وشُيع في مدن الكاظمية وكربلاء، والنجف الأشرف، ودُفن بالصحن الحيدري.

وخاصة العلماء منهم، وكان يتفقد طبقات المجتمع كافة، ويسعى لرفع مشكلات الفقراء والمحتاجين منهم، وفي الحرب العالمية قام بجمع التبرعات والحقوق الشرعية من المتاع والطعام ووزعها على المساكين؛ لسد احتياجاتهم المعاشية.

كان عطوفاً سمحاً، يعفو عمّن أساء إليه، وكان يهتم بإحياء المناسبات التي تخص أهل العلم والأدب، ويشجّع الطلاب على الدراسة وعلى السير في طريق ترقية النفس وتهذيبها بالفضائل، ويحث على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان يوصي الطلاب بالتواضع، ويحثهم على مخاطبة الناس على قدر عقولهم وإدراكهم وحسب مزاجهم وأذواقهم.

وأما عن شجاعته، فله مواقف مشهودة ضد الاستعمار الفرنسي، وله موقف جريء من الدولة العثمانية؛ حيث تمكن من الحصول على موافقة منها بإعفاء طلاب العلوم الدينية من الخدمة العسكرية. وقد أسس العديد من المؤسسات التي تعيل الفقراء

وُلد في الأول من جمادى الثانية ١٢٩٠هـ في مدينة الكاظمية المقدسة، ودرس مرحلة المقدمات عند والده في لبنان، وعندما بلغ عمره سبعة عشر عاماً سافر إلى العراق؛ لإكمال دراسته في حوزة النجف الأشرف والحوزات العلمية المنتشرة في مدن العراق، وبعد إكماله مرحلة السطوح العالية أخذ يحضر دروس المراجع والعلماء الأعلام في النجف الأشرف، ثم عاد إلى جنوب لبنان لأداء مهماته الرسالية بعد أن نال درجة الاجتهاد، وعمره آنذاك (٢٢) عاماً، كما سافر إلى مصر للاطلاع على دروس علماء جامعة الأزهر ومدرسيتها، والاستفادة من آرائهم، ومن جملة أولئك المدرسين الشيخ محمد الكتاني، والشيخ سليم البشري الذي تشبّع على يد السيد بعد عدة مراسلات فيما بينهما تم جمعها في كتاب سُمي بـ (المراجعات) الذي أخذت شهرته في الأفق، وقد أعيدت طباعته عدة مرات وكان سبباً في تشييع كثير من المخالفين. وقد ألّف العديد من المؤلفات التي زخرت بها المكتبة الإسلامية والمدارس الحوزوية.

من الصفات التي تميّز بها الإخلاص في العمل لله تعالى وحده، وكان يبالغ في إكرام الضيوف،



■ إسرائء عبد الحسين / الدراسات القرآنية / جامعة بابل

لم يحاسب نفسه في كل يوم، فإن عمل حسناً استزاد الله وإن عمل سيئاً استغفر الله منه وتاب إليه".

فعلى الإنسان أن يحاسب نفسه ولو مرة في اليوم، ماذا يحدث لو جعلنا الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (روحي لها النداء) رقيقة علينا في أي يوم.. هل سنرتكب المعاصي ونقع في الأثام؟ الجواب هو كلا؛ لأننا نكون قد علمنا أن فاطمة الزهراء (روحي لها النداء) رقيقة علينا أي أنها تراقبنا ماذا تفعل وماذا تقول؟ فبذلك نمتنع عن المعاصي والمحرمات وماذا يحدث لو جعلنا في كل يوم أحد المعصومين رقيقاً علينا نلاحظ ابتعادنا عن المعاصي والأخطاء في أسرع وقت وإلى جانب هذا فنحن يجب أن نكون على علم أن فوق هذا كله الله ﷻ فهو الرقيب علينا في كل يوم وفي كل وقت وإلى يرجع الحساب.

دقات قلب المرء قاتلة له
إن الحياة دقائق وثواني

﴿وَتَنَسَّ وَمَا سَوَّاهَا ﴿ فَالْتَمَّهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴿ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴿ / (الشمس: ٧-١٠).

هذا إلى أن للمحاسبة والمراقبة أهمية كبرى في تأقّب المؤمن، واستعداده لمواجهة حساب الآخرة، وأهواله الرهيبة، ومن ثمّ اهتمامه بالتزوّد من أعمال البر والخير الباعثة على نجاته وسعادة مأبه، لذلك طنقت النصوص تشويقاً وتحريضاً على المحاسبة والمراقبة بأساليبها الحكيمة البليغة.

قال الإمام الصادق^(ع): "إذا أراد أحدكم أن لا يسأل ربه شيئاً إلا أعطاه فليأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء إلا من عند الله عز ذكره، فإذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسأله شيئاً إلا أعطاه، فحاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا عليها فإن للقيامه خمسين موقفاً كل موقف مقداره ألف سنة".

وقال الإمام موسى الكاظم^(ع): "ليس منا من

المحاسبة: هي محاسبة النفس كل يوم عملاً عملته من الطاعات والمبرّات، أو اقترفته من المعاصي والآثام، فإن رجحت كفة الطاعات على المعاصي، والحسنات على السيئات، فعلى المحاسب أن يشكر الله تعالى على ما وفقه إليه وشرفه به من جميل طاعته وشرف رضاه، وإن رجحت المعاصي، فعليه أن يؤدّب نفسه بالتأنيب والتتريع على شذوذها وانحرافها عن طاعة الله تعالى.

وأما المراقبة: فهي ضبط النفس وصيانتها عن الإخلال بالواجبات ومفارقة المحرمات.

وجدير بالعقل المستنير بالإيمان واليقين، أن يروض نفسه على المحاسبة والمراقبة فإنها أمانة بالسوء، متى أهملت زانغت عن الحق، وانجرفت في الأثام والشهوات، وأودت بصاحبها في مهاوي الشقاء والهلاك، ومتى أخذت بالتوجيه والتهذيب، أشرقت بالنضائل، وازدهرت بالمكارم، وسمت بصاحبها نحو السعادة والهناء، قال الله تعالى:



فوائد البيض للجسم

■ **لمارسعد**

يعدّ البيض وصفاره من أكثر الوجبات الغذائية فائدة للجسم فالبيضة الواحدة تحتوي على وجبة بروتينات كاملة تعطي الجسم طاقة هائلة، ويحتوي على معادن مهمة للجسم كالفسفور والبوتاسيوم وغيرها، فضلاً على أنه يُساعد على تقوية الذاكرة، والتركيز، وعدم نشتت الأفكار، ويعدّ وجبة مشبعة وتحتوي على معظم المواد اللازمة للجسم والنمو، ولكنه في الوقت نفسه

ويُفضّل البيض المسلوق على البيض المقلي.. يُخلط البيض المسلوق بالزيت وقليلاً من الملح؛ يُعطي طعاماً لذيذاً إضافة إلى الفائدة الكبيرة جداً لهذه الوجبة، ويُفضّل أيضاً أكل الطماطم، والخيار، والزيتون أو السلطة مع وجبة البيض؛ لأن الخضار مفيد جداً أكله مع كل وجبة تحتوي على بروتينات ومع كل الوجبات الدسمة مثل البيض واللحم وغيرها.

لا يُساعد على السمنة أبداً، ويعمل على حماية العين وزيادة قوة البصر لما يحتويه من فيتامينات مفيدة ومواد تُعطي طاقة لكل خلايا الجسم أينما وُجدت، أما بالنسبة للمرأة الحامل فيُساعد على حمل صحي خالٍ من المشاكل، إضافة إلى أن البيض والزيت يُساعدان في حماية الإنسان من الجلطات الدموية.

أومليت بالخضار

ملاحظة: معنى كلمة (أومليت) طعام يُصنع من البيض، يُخلط ثم يُقلى بالسمن أو الزيت.

المقادير:

1. رأس بطاطا كبير، مسلوقة ومقشر ومبشور على نحو خشن.
2. رأس فلفل أخضر متوسط مقطع إلى مكعبات صغيرة.
3. رأس فلفل أحمر متوسط مقطع إلى مكعبات صغيرة.
4. بصلة متوسطة مفرومة.
5. رأسان من البصل الأخضر مفرومان.
6. ملعقة صغيرة من الفلفل الأبيض.
7. 7 أو 7 بيضات مخفوقة.
8. رأسان متوسطان من الطماطم مفرومان بعد إزالة العصير والبذور منهما.
9. (4) ملاعق طعام من الزيت النباتي أو الزبدة.

التحضير:

- يُسخّن الزيت أو الزبدة في مقلاة غير لاصقة قطرها (22 سنتيمتر)، يُوضع البيض في وعاء، وتُضاف إليه البطاطا، والطماطم، والبصل، والفلفل الأحمر والأخضر، والملح، والفلفل، يُخلط الكل معاً وينقل المزيج إلى المقلاة الساخنة.
- تُغطى المقلاة وتُطهى الأومليت فوق نار متوسطة لمدة (10-15) دقيقة إلى أن تتضج الأومليت وتظهر قشرة وردية ذهبية عليها، تُقلب الأومليت ببطء فوق طبق التقديم ثم تُنقل إلى المقلاة لتتلى من الجهة الأخرى.
- تُغطى المقلاة وتُطهى الأومليت مغطاة لمدة



(10-15) دقيقة، يُرفع الغطاء عن المقلاة، وتُوضع الأومليت في طبق التقديم وتُقطع إلى شرائح وتُقدّم مع السلطة الطازجة.

كلمة السر

احذف الكلمات الآتية بشكل عمودي أو أفقي أو مائل واستخرج كلمة السر المتكونة من (١٢) حرفاً وثلاثة مقاطع وهو اسم والدة السيدة أم البنين:

لا تدعوني وليك - أم البنين - تذكروني بليوث - العرين - كانت بنون لي - أدعى بهم - واليوم أصبحت - ولا من بنين - أربعة - مثل - نسور الربى - قد وصلوا - الموت - يقطع - الوتين - يا ليت شعري - أكما أخبروا - بأن عباساً - قطيع - اليمين - فضل - جبل - علي - بر - سر - شم - مرّ.

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و	و
ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت
ث	ث	ث	ث	ث	ث	ث	ث	ث	ث	ث	ث	ث
ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج
د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د
ذ	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ
ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز
ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح
ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط
ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق
ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل

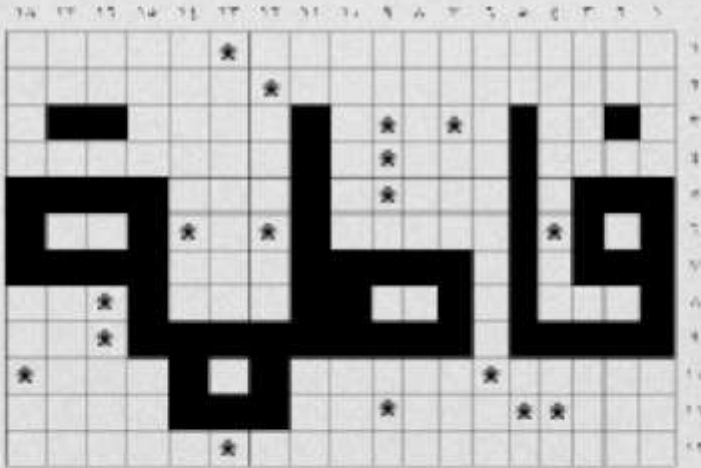
أجوبة الكلمات المتقاطعة للعدد السابق

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
س	س	س	س	س	س	س	س	س	س	س	س	س
ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع
ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف
ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق
ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت
ث	ث	ث	ث	ث	ث	ث	ث	ث	ث	ث	ث	ث
ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج
د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د
ذ	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ
ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز
ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح
ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط
ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق
ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل

جواب كلمة السر للعدد السابق

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف
ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق
ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت
ث	ث	ث	ث	ث	ث	ث	ث	ث	ث
ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج
د	د	د	د	د	د	د	د	د	د
ذ	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ
ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز	ز
ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح
ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط
ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق
ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل

كلمات متقاطعة



عمودي

أفقي

١. فرحان - كثر.
٢. حرف جزم - والدتي (م).
٣. حاذق - جور (م).
٤. مدينة عراقية - حرف عطش.
٥. ضمير متصل.
٦. ضحكاتي - للتعريف.
٧. للنصب - عكس جن - نفس.
٨. ولاية أمريكية - حصل.
٩. نصف حاكم.
١٠. مازالت بالعمل - والدتي.
١١. حجر ثمين - متشابهة.
١٢. نداء للبعيد - ضمير متصل.
١٣. أحد ألقاب الإمام الحجة (ع).
١٤. بنود - من الحبوب.
١٥. انصف - نسى.
١٦. من العلوم - أوصد.
١٧. نافية - المشي.
١٨. مؤنث يأس (م) - للتعريف - متشابهة.
١. من أصحاب الإمام علي (ع) وأحد الأركان الأربعة - الاسم الأول لأم البنين (ع).
٢. من أصحاب الإمام علي (ع) وأحد الأركان الأربعة - معلومة مأخوذة من مصدر.
٣. أعط - الأصل.
٤. بشكل منتظم - ثلاثة أرباع ساو - حماماتي.
٥. فعل الأمر من ينير - ضمير منفصل.
٦. نظاهرة - والد.
٧. رأى.
٨. علو - للتعريف - شجرة تزرع في لبنان - حرف مكرر.
٩. مكرر.
١٠. اسم علم مؤنث - من أسماء الله الحسنى (بدون ال) - متشابهة.
١١. يعطي الصحراء - ثلاثة أرباع أمان - حرف جر - تقدّم في المناسبات.
١٢. مؤلف كتاب (فاطمة من المهد إلى اللحد) - لم تتم.

الكوثر

كتف

من على

همسك الطيب رُسم طيفَ عَطرِ جسمِ ليلٍ..
 فشفَّ عن لآلئه فجرُ جمالٍ..
 وقَدَّر نسلُ النبي المصطفى ﷺ من أمِّ المؤمنين خديجة الكبرى ﷺ ..
 فاطمَ آيةَ كبرى أراد الله إخراجَ قدسها لتبدأ الدنيا بخيرٍ..
 صمَّتَ البيانُ..
 فألوى بجيده للحسن مزدلفاً..
 ظلَّت خيوط الشمس حُسنها بدكاءٍ وإبداعٍ..
 فتزاحمت خيرُ النساء لولادتها سارة، وحملت آسيا صبرها الجميل هدية، وبالرداء الأخضر زملتها
 كلثمُ، والعذراء نظمت لها لآلئ الخشبية والتقوى..
 سهرت مع الوحي المطيف في أركان بيت النبوة، ورتل ثغرها آيات ربها ﴿المَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ /
 (الشورى: ٢٣) وتاج التطهير، و﴿وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ﴾ / (الصف: ٨) على الرغم من شائتها الأبتى..
 وجبريل زمزمَ دمعَ خشبيتها وتقواها؛ ليزيد رقرق نغم الكوثر..
 أمِّ الحسين حناناً..
 اذكرينا إذ وردت كتف الكوثر؛ لنسقى بكفٍّ من يسقيك..
 وهمسك الطيب ختم الطيف رسم الحالمات، فكانت نغم عذب لروحهن تُسقى من على كتف الكوثر..
 نادية الشمري





جِراحٌ تَنْزِفٌ وَعُيُونٌ تَذْرِيفٌ

وصوت مفجوع متألم ومقللة لم تفارق الدمع الغزير منذ خروجهم..
 وفكر قد هام بضرب البیداء فلا يعقل لما حدث لأبناء فاطمةؑ..
 فلذة كبد رسول الله ﷺ والناعي ينعي الحسينؑ..
 يا أهل يثرب لا مقام لكم بها..
 ولكن قلبها مزقته أسنة الخوف على حسينها..
 أي امرأة هذه التي سطرَت أجمل حروف الحبِّ والولاء والتضحية لسيدة
 النساءؑ..
 رأيتهَا وقد بنت خمسة قبور رمزية تندب أحدها بزفرات الدمع..
 وقضت عمرها الشريف تئن أنين الثكلى على ولدها..
 حتى فارقت روحها الطاهرة الجسد النحيل حسرةً وكمداً وحزنًا..
 فتركت لوعةً في قلوب أهل بيت النبوة وموضع الرسالة..
 وتلوح في الأفاق ذكرى شهادة السيدة الزهراءؑ على رواية..
 لتمتج مع هذه الظلمات والجراحات.. وتلتقي في سامراء نادبة الإمام
 الحجةؑ للأخذ بالثار.

لوية الفتلاوي

في يوم عاشوراء رأيت القمر بشجاعته الفائقة وقد أبلى بلاداً حسناً..
 بإيثاره بنفسه الزاكية فداءً لمولاه الحسينؑ..
 دفاعاً عن دينه وعقيدته الغراء..
 كان قلبه يلتهب من شدة العطش..
 فلما ملأ القربة أحسَّ ببارد الماء..
 تذكر عطش أخيهؑ فرمى به من يده..
 وقال: والله لا ذقتُ الماء وسَيدي الحسينؑ عطشاناً، فهُون النفس ابتغاء
 مرضاة الله ﷻ..
 وفي يوم كئيب قد أضمر الحزن والشجى في طياته..
 ومدينة رسول الله ﷺ مضطربة برجوع سبايا أهل بيت النبوةؑ..
 ورأيت الأم الرؤوم لأربعة شهداء فرسان..
 بعد أن عَلِمَتْ باستشهاد الإمامؑ أغمي عليها من شدة المصيبة..
 قد انحنى بحزنها وهي تلهج بسؤال غريب ينبع من سويد القلب ويقطع
 نياطه..



أبوابُ العتبةِ العباسيةِ المقدَّسةِ تتألقُ بطرازها المعماريِّ الحديثِ

المشروع والبناء في مسجدي العتبة العباسية المقدسة في كربلاء المقدسة

